

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية علوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
الشعبة علوم الاعلام والاتصال

فعالية الاتصال الشخصي بالمؤسسات التربوية الخاصة الجزائرية من وجهة

نظر أولياء تلاميذ

-دراسة استطلاعية على أولياء تلاميذ السنة الثانية الابتدائية بمدرسة الريادة بمدينة
غرداية-

رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

د. قشار بكير

إعداد الطالبين:

- عباس محمد

- بحاز صديق

باباوا عمر عبدالرحمان	رئيسا	جامعة غرداية
قشار بكير	مشرفا ومقررا	جامعة غرداية
دكاني لطي	مناقشا	جامعة غرداية

العام الجامعي:

2017-2018

شكر وعرفان

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ . سورة هود 88

- ✓ نحمد الله عز وجل أن أمدنا بالصبر والعزيمة لإنجاز هذا البحث ووقفنا لإتمامه.
- ✓ نتقدم بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى الدكتور قشار بكير الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فكان نعم القدوة عملاً وخلقاً.
- ✓ كما نشكر أساتذة مرحلة التعليم والتكوين الجامعي، الذين استقيننا وتشربنا من مناهلهم العلمية والمعرفية، إلى كل الأساتذة في كلية الاعلام والاتصال.
- ✓ ونتقدم بكل تشكراتنا الجزيلة إلى طاقم الأسرة التربوية والبيداغوجية لمدرسة الريادة التي كانت من مفردات بحثنا التطبيقي لهذا البحث العلمي من المدير إلى الاولياء وإلى التلاميذ وكل من كان له عوناً علمياً وبخشيلاً لنا.
- ✓ ونخص بالشكر كل زملائنا الطلبة الذين ساعدونا في إنجاز هذا البحث العلمي.
- ✓ وإلى كل من ساهم في أن يرى النور هذا البحث، ولو بكلمة طيبة.

محمد وصديق

الإهداء

- ❖ إلى من لا يمكن لكل الكلمات أن توفي في حقهم والدايَّ العزيزين.
- ❖ إلى من أنار عقلي ووجه مساري كل من مشائخي ومعلمي وأساتذتي الذين نهجنا على نهجهم وسرينا الدروب على خطاهم المنيرة لحياتنا.
- ❖ إلى حقل الود وكل الصفاء وقرّة العين زوجتي الغالية.
- ❖ إلى شمعة حياتي التي أرى فيها ماضي مزهر، وحاضر سعيد، ومستقبل مشرق لبنتي الغالية إنصاف.
- ❖ إلى إخوتي الأعزاء سندي الرفيع ووتدي الارتفاع في حياتي.
- ❖ إلى كل أهلي وأقاربي الأعزاء.
- ❖ إلى كل أصدقائي وزملائي.
- ❖ إلى كل من له ذرة فضلٍ عليّ.
- ❖ إلى كل من أحب العلم ووهب نفسه له بكل إتقان وإخلاص.
- أهدي ثمرة جودي كعربون محبة ووفاء.

محمد عباس

الإهداء

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

إلى والدي الكريمين حفظهما الله، قمتا البذل والسخاء

اللذين رباني صغيرا، وعلماي أن الحياة علم وعمل

وأكرماني بدعواتهما الصالحة

إلى أخواتي العزيزات وأخي العزيز "أحمد" مصدر الأُنس والصفاء، الذين شددت بهم أزرِي

فكانوا لي سندا

إلى كل أعمامي وأخوالي وكل عائلتي الصغيرة والكبيرة

إلى خطيبيتي الغالية وكل عائلتها الكريمة

إلى أساتذتي الأجلاء في كافة الأطوار التعليمية الذين لقنوا لي أبجديات العلم فأناروا عقلي

ونفعوني بما وهبهم الله من حكمة

إلى كل الأقارب والأصدقاء

إلى كل مسلم غيور على دينه ووطنه، معتر بأصالة فكره

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

محبكم ومخلصكم: صديق

ملخص الدراسة

باللغة العربية

يعتبر الاتصال الركيزة الأساسية بين المؤسسات وجمهورها الخارجي، إذ يتميز بكونه عملية حيوية وديناميكية توطد العلاقات الإنسانية والتنظيمية بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ، مما يساهم في تحقيق التكامل بينهما لتسهيل عملية المرافقة وتحقيق الأهداف التربوية، فمن خلال موضوع دراستنا حاولنا معرفة فعالية الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة، وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول معرفة فعالية الاتصال الشخصي في المؤسسة التربوية الخاصة الريادة من وجهة نظر أولياء التلاميذ، في حين اعتمدنا على المنهج الوصفي الأقرب لوصف موضوع الدراسة، واستعملنا في ذلك أدوات جمع البيانات كالاستمارة مع أولياء التلاميذ والمقدر عددهم بـ52 مبحوث والمقابلة مع مدير مؤسسة الريادة، وبعد تحليلنا لنتائج الدراسة الميدانية توصلنا الى وجود اتصال شخصي فعال بين المؤسسة التربوية الخاصة الريادة وأولياء تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، وذلك باستعمال مختلف وسائل الاتصال الشخصي "الاجتماعات، المقابلات، الدورات التكوينية..."

Summary:

The science of communication is the cornerstone between companies or any other institutions and their targeted audience. It is characterized by being a vital and dynamic process that strengthens the human and organizational relations between the educational institution and the Student's parents, thus contributing to the integration between them to facilitate the process of accompanying the students to achieving the educational goals. Throughout our study we tried to know the value of communication between the parents and the school of Ariyada, and focused on the problem of this study, the effectiveness of personal communication in the institution of private education Ariyada from the perspective of students' parents, while we relied on the Descriptive Approach closest to describe the subject of the study, After the analysis of the results in the field studied, we reached to an effective personal contact between the educational institution and the parents of the second year primary school students , using various means of personal communication "meetings, Interviews, training courses ... "

خطة الدراسة

✓ مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

✓ الإشكالية

✓ التساؤلات الدراسة

✓ أهداف الدراسة

✓ أهمية الدراسة

✓ أسباب اختيار الموضوع

✓ منهج الدراسة

✓ أدوات جمع البيانات والمعلومات

✓ عينة الدراسة

✓ حدود الدراسة

✓ تحديد المفاهيم

✓ الدراسات السابقة

❖ الإطار النظري

الفصل الثاني: مفهوم الاتصال الشخصي

المبحث الأول: تعريف وأهداف الاتصال

المطلب الأول: تعريف الاتصال

المطلب الثاني: أهداف الاتصال

المبحث الثاني: أنواع الاتصال

1. الاتصال الذاتي

2. الاتصال الجماعي

3. الاتصال الجماهيري

4. الاتصال الشخصي

المبحث الثالث: خصائص ووسائل الاتصال الشخصي

المطلب الأول: خصائص الاتصال الشخصي

المطلب الثاني: الوسائل المستخدمة في الاتصال الشخصي

المبحث الرابع: أهمية وعراقيل الاتصال الشخصي

المطلب الأول: أهمية الاتصال الشخصي

المطلب الثاني: عراقيل الاتصال الشخصي

الفصل الثالث: المؤسسات التربوية

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات التربوية

1. تعريف المؤسسات التربوية

2. مفهوم المؤسسات الخاصة

المبحث الثاني: أنواع المؤسسات التربوية في الجزائر

1. المؤسسات الابتدائية

2. المؤسسات المتوسطة

3. المؤسسات الثانوية

المبحث الثالث: أهمية ودور المؤسسات التربوية في الجزائر:

المطلب الأول: أهمية المؤسسات التربوية

المطلب الثاني: دور المؤسسات التربوية في إعداد الأفراد

المبحث الرابع: مكونات وخصائص المؤسسات التربوية

المطلب الأول: مكونات المؤسسات التربوية

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات التربوية

❖ الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: فعالية الاتصال الشخصي في مؤسسة الريادة من

وجهة نظر أولياء التلاميذ

المبحث الأول: بطاقة فنية عن مؤسسة الريادة

المبحث الثاني: معطيات الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: الاستنتاجات العامة

خاتمة

قائمة المراجع

الفهرس

الملاحق

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

يعتبر الاتصال موضوعا هاما في مختلف البحوث العلمية باعتباره نقطة تقاطع والتقاء مجموعة من العلوم الاجتماعية و الإنسانية، لقد برز أهمية الاتصال في العصر الحديث بتطور و تداخل مختلف التنظيمات، و أصبح عنصرا حيويا تهتم به و بعناصره، باعتباره عملية تفاعل إنساني يساعد على تنمية و تمتين العلاقات الاجتماعية و التنظيمية ، و تقوية روح الجماعة ، مما ينعكس بالإيجاب على الكفاية الإنتاجية للتنظيم و يبعث فيه التجديد و الديناميكية ، و توحد الأهداف و الولاء له ، مما أدى بالقائمين على إدارة المنظمات إلى إيلاءه العناية و الأولوية الكبرى ضمن وظائف الإدارة.

الاتصال بين المؤسسات يحتل مكانة هامة و يعد من أهم الاستراتيجيات التي تحقق الأهداف التي تسعى لها أي مؤسسة في المنظومة الاجتماعية على العموم وفي المنظومة التربوية على وجه الخصوص لذلك تعد الأسرة والمدرسة من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في كل المجتمعات، نظرا لكونها انساقا اجتماعية مكلفة بعدة وظائف وواجبات.

الأسرة هي المعنية بمتابعة ومرافقة وتوجيه أبنائهم في العملية التربوية التعليمية ف شخصية التلميذ لكون منطلقها الحقيقي ذلك التواصل الموجود داخل الأسرة بين الوالدين ومع مختلف أفرادها، الا أن هذا التواصل الأسري لوحده لا يكفي فهو يرتقي وينمى أيضا بالاتصال الشخصي مع مؤسسات اجتماعية تربوية خارجيه كالمدرسة التي تعتبر فضاءً تكوينيا تعمل على تفعيل العملية الاتصالية والتواصل مع أولياء التلاميذ من خلال العمليات والأساليب البيداغوجية التعليمية التي تعمل على ترسيخها في تنمية القدرات التحصيلية للتلميذ، لذلك الاتصال الشخصي بين الأولياء والمدرسة له دور كبير في تحقيق أهداف المنظومة التربوية .

وتأتي هذه الدراسة لتصف فعالية الاتصال الشخصي في المؤسسة التربوية الخاصة، ونأخذ المؤسسة الابتدائية الريادة كنموذج، حيث أنها محاولة للتعرف على ما مدى فعالية الاتصال الشخصي بين الأولياء والمدرسة.

لذلك فقد قسمنا دراستنا الى ثلاثة فصول نظرية وفصل تطبيقي، وقد تطرقنا في الفصل الأول الى المحددات المنهجية المتعلقة بهذه الدراسة العلمية وهي الاشكالية وأسباب وأهداف الدراسة والمفاهيم التي تعالج محاور هذه الاشكالية البحثية، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه

بالفصيل الى الاتصال الشخصي وفيما تكمن أهميته وقد قسمناه الى مباحث تتجزأ كل واحد منها الى عدة مطالب معرفية نظرية، أما الفصل الثالث فقد تناول مفهوم المؤسسات التربوية وقسم أيضا الى مباحث ومطالب وفي الأخير تطرقنا الى الجانب التطبيقي للدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

✓ مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. التساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. منهج الدراسة
7. أدوات جمع البيانات والمعلومات
8. عينة الدراسة
9. حدود الدراسة
10. تحديد المفاهيم
11. الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

تعتبر الأسرة والمدرسة من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، باعتبارها تعمل على تكوين الطفل في مختلف الجوانب الحياتية، وبما أن الأسرة والمتمثلة في أولياء التلاميذ تسعى الى عملية المرافقة والتوجيه مع خلال الاتصال الشخصي بالمؤسسات التربوية من أجل ضمان بيئة تربوية تعليمية ملائمة للدراسة للأسرة لا تعمل في إطار تنشوي داخلي فقط بل لها علاقة اتصالية شخصية كبيرة بالوسط الخارجي من أبرزها المدرسة ، فأولياء التلاميذ من خلال الاتصال الشخصي بالمؤسسات التربوية والذي سيساهم في ارساء جو من التواصل مما انعكس ايجابا على التلميذ.

تعد العملية الاتصالية من الدعائم الأساسية والهامة بين المؤسسات التربوية والاجتماعية، وذلك من خلال مكانة الاتصال الذي يسهل من عملية تنظيم العلاقات الإنسانية ونشر المعلومات والأفكار بين المؤسسات مما يؤدي ذلك إلى خلق جو من الثقة المتبادلة بين المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ، فالاتصال الشخصي يزيد من التقارب والانسجام وهو أساس كل تنظيم ناجح بحيث أصبح يمثل دعما أساسيا بين أولياء التلاميذ والمؤسسة التربوية لذلك تعتمد المؤسسات التربوية والاجتماعية عليه بشكل كبير وتسعى إلى دمج داخل هياكلها.

هذا التعزيز للاتصال الشخصي بين المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ مما ينعكس ايجابا على تسهيل عملية المرافقة بينهما ونظرا لأهمية الاتصال الشخصي الذي يعتبر شكل من أشكال استمرار العلاقة بين الادارة التربوية وأولياء التلاميذ.

يحتل الاتصال الشخصي دوراً هاماً في عمليات التعليم والتربية حيث يمثل العنصر الأساسي في التفاهم والتفاعل القائم بين المؤسسات التربوية من جهة وأولياء التلاميذ من جهة أخرى وكثيرا ما أدى نظام الاتصال السيء إلى وجود نتائج غير إيجابية، فالاتصال الشخصي يمثل ظاهرة حيوية وهامة بين مؤسسة الريادة وأولياء التلاميذ حيث يتوقف على مدى نوعيته وكيفية نجاح هذه العملية او فشلها.

العملية الاتصالية بين المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ تحتاج إلى جهد وتخطيط وتقييم وتنظيم وتوجيه جاد والذي لا يتحقق إلا بوجود ادارة اتصالية فعالة تمكنه من ربط العلاقة بين المؤسسات مما يشتركان في تفعيل وتسهيل العملية الاتصالية الشخصية أثناء تسييره وهذا

كله لضمان تسيير جيد وحسن لقيادة المدرسة التربوية بحيث تكون قادرة على التحكم في تسيير المجتمع ولضمان الحصول على مردود تربوي جيد.

ولذلك ارتأينا إجراء دراسة ميدانية لعملية الاتصال الشخصي في إحدى المؤسسات التربوية الخاصة وتحديدًا في مدرسة الريادة بولاية غرداية.
فمن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

❖ ما فعالية الاتصال الشخصي في المؤسسة التربوية الخاصة الريادة بولاية غرداية من وجهة نظر أولياء تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

2-التساؤلات الفرعية:

- ✓ فيما يبرز الاتصال الشخصي بالمؤسسة التربوية الخاصة الريادة؟
- ✓ ماهي وسائل الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ والمؤسسة التربوية الخاصة الريادة؟
- ✓ كيف يساهم الاتصال الشخصي في تحقيق أهداف المدرسة من وجهة نظر أولياء التلاميذ؟
- ✓ ماهي عراقيل الاتصال الشخصي في مدرسة الريادة الخاصة من وجهة نظر أولياء التلاميذ؟

3-أهداف الدراسة:

- ✓ محاولة معرفة نوعية الاتصال الشخصي الموجود بين مدرسة الريادة وأولياء تلاميذ المدرسة وكيف تؤثر في تنمية قدرات التلاميذ.
- ✓ نصبو إلى تحقيق هدف أساسي وهو معرفة مدى اهتمام مؤسسة الريادة في تحقيق فعالية اتصالية بناءة وجيدة مع أولياء التلاميذ، وإبراز أهمية الاتصال الشخصي ودوره في صقل القدرات والمهارات والمعارف لدى التلاميذ.
- ✓ نسعى إلى اكتشاف العراقيل التي تحول في سبيل نجاح العملية الاتصالية بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة التي تؤدي إلى ظهور مشاكل بيداغوجية.

4- أهمية الدراسة :

- ✓ لموضوع الاتصال الشخصي في المؤسسات التربوية أهمية كبيرة لدى الباحثين والمفكرين في المجال التربوي، وفي علم الاجتماع، وتبرز أهميته من المنظور الإتصالي بشكل أدق.
- ✓ يعتبر الاتصال الشخصي الجيد والفعال بين أولياء التلاميذ والمدرسة أحد الدعائم الأساسية في نجاح الرسالة الاتصالية التربوية.
- ✓ يعتبر الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ والمدرسة ذات أهمية كبيرة، لأنه يعمل على تبادل الخبرات والمهارات، والسبيل في معالجة المشاكل التربوية والتعليمية.
- ✓ يعتبر موضوع فعالية الاتصال الأسري والمدرسي مسألة ذات أهمية بالغة، حيث نلاحظ أن الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ والمؤسسة التربوية بشكل دائم ومستمر يساهم بشكل فعال في نجاح المسار المعرفي والتكويني لدى التلاميذ.
- ✓ للاتصال الشخصي التربوي دور كبير في رفع الانشغالات والمشاكل التي يعانيها التلميذ سواء داخل القسم أو خارجه مع زملائه لأولياء من أجل إيجاد الأسباب لتشخيصها ومعالجتها.

5-أسباب اختيار الموضوع:

نظراً أنه لكل موضوع أسبابه الخاصة التي ألهمت الباحث ودفعته إلى الخوض في الدراسة والاسباب التي دفعتنا إلى معالجة هذا الموضوع هي كالتالي:

❖ الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الملحة في تناول فعالية الاتصال الشخصي بالمدرسة التربوية الريادة من وجهة نظر اولياء التلاميذ بفعل احتكاكنا المتواصل وتعايشنا مع هذا الوسط التربوي.
- ✓ كوننا متخصصين في مجال الاعلام والاتصال فحاولنا دراسة فعالية الاتصال الشخصي بالمدرسة التربوية الريادة من وجهة نظر اولياء التلاميذ وذلك من الناحية الاتصالية لإبراز مكانة الاتصال بين أولياء التلاميذ والمدرسة.

❖ الأسباب الموضوعية:

- ✓ وجود وعي قوي في وقتنا الراهن وإدراك بأن الاهتمام بالعملية الاتصالية البناءة بين أولياء التلاميذ والمدرسة يعتبر المدخل الرئيسي لدفع حركة أي مجتمع نحو الإبداع والابتكار ونحو التقدم وتحقيق أهدافه.
- ✓ هذه الدراسة هي اضافة علمية لمجموع الدراسات في حقل الاعلام والاتصال، وذلك لتطرقنا إلى فعالية الاتصال الشخصي بالمدرسة التربوية الجزائرية من وجهة نظر اولياء التلاميذ من الزاوية الاتصالية وذلك من خلال إبراز نوعية وأهمية الاتصال الشخصي الموجود بين أولياء التلاميذ والمدرسة الريادة.
- ✓ رغبتنا دراسة العلاقة الاتصالية بين أولياء التلاميذ والمدرسة التربوية الجزائرية.

6- منهج الدراسة:

يسعى الباحث في ميدان علوم الاعلام والاتصال إلى التحقيق العلمي من وقوع الظاهرة، وذلك عن طريق استعمال مناهج معينة، لبلوغ الهدف المنشود من البحث، وبما أن "قيمة البحث العلمي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأسلوب الذي يتبعه كل باحث لبلوغ الأهداف المتوخاة من بحثه، فإن صحة الطريقة المنتهجة للوصول إلى الحقيقة العلمية، هي التي تضفي على الدراسة أو البحث طابع الجدّية، وإعطاء تفسيرات صادقة ومعبرة عن الواقع".¹

ولأن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث توظيف منهج معين، وعلى هذا الأساس فدراستنا دراسة استطلاعية تعتمد على المنهج الوصفي للاتصال الشخصي في مدرسة الريادة الخاصة، للتعرف على فعالية هذا الاتصال من وجهة نظر أولياء التلاميذ. فقد تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يعرف "المنهج الذي يدرس ظاهرةً أو حدثاً من خلال الحصول على المعلومات التي تجيبنا عن أسئلة البحث بحيثياتها".²

¹ عمار بحوش دليل الباحث في المنهجية والرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999م، ص22.

² زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ص116.

ولأننا في هذه الدراسة نتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي، بحيث يتفاعل معها بالوصف والتحليل، دون التدخل الذاتي فيها، وفي هذا الصدد تم توظيف هذا المنهج في هذه الدراسة قصد وصف طرق الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة.

7- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

إن لأي بحث علمي أدوات يعتمد عليها الباحث بغية جمع المعلومات والمعطيات، وكلما كانت التقنيات المستعملة أكثر وفرة من الناحية الكمية والكيفية كلما كان البحث العلمي أكثر ثراء ومصداقية، لأنه بتنوع الأدوات المنهجية في دراسة أي موضوع فإنه يعتبر ذلك مؤشراً على تنوع مصادر المعلومات والمعارف، مما سيؤدي إلى ثراء في الحقلين النظري والميداني لموضوع البحث المراد اكتشافه، لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا هذه إلى توظيف أدوات منهجية وهي الاستمارة والمقابلة وهي تقنيات تعتبر الحجر الأساسي لجمع المعلومات ولأننا رأينا أنها تعتبر الأنسب للاتصال بالمبحوثين لهذا الموضوع.

1- المقابلة:

المقابلة هي ذلك التفاعل اللفظي الذي يتم بين شخصين في موقف مواجه، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته، وهي تُجرى لتحقيق غرض خاص حيث يركز الباحث على بيانات ومعلومات خاصة ويستبعد ما عداها من المعلومات الغريبة أو الدخيلة وغير الجوهرية في الموضوع، هذا بالإضافة إلى أن المقابلة هي نوع من التفاعل الذي يكون فيه دور كل من المقابل والمجيب دوراً محدداً يتوقف في خصائصه الخاصة على غرض المقابلة.¹

استخدمنا في دراستنا هذه أداة المقابلة مع مدير الطور الابتدائي بمؤسسة الريادة لمعرفة طرق (فعالية) الاتصال الشخصي بين إدارة المدرسة وأولياء التلاميذ، نظراً لكونهم الأقرب احتكاكاً بهؤلاء التلاميذ، ولمدى معرفتهم بالمستوى التعليمي وحتى الثقافي والاجتماعي لكل تلميذ.

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1991م، ص129.

واختارنا في بحثنا المقابلة المقننة حيث تم توجيه ثمانية أسئلة لمدير مؤسسة الريادة يوم 2018/03/13 على الساعة 09:00 صباحا.

2- الاستبانة:

الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الاسئلة ترسل بواسطة البريد او تسلم إلى أشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الاسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.¹

تعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة في العلوم الاجتماعية والانسانية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد، ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث²، كما أنها توفر الوقت للمستجيب وتعطيه الفرصة للتفكير.

بما أن عينة الدراسة هم أولياء تلاميذ مدرسة الريادة ما جعلنا نطمئن لهذه التقنية في استوفاء الغرض منها، من خلال الفهم الواضح للأسئلة وكذلك التمكن من الإجابة عليها بحكم المستوى العلمي لكافة العينة، وهذا بسبب قضاء معظم أوقاتهم مع أبنائهم.

تحتوي الاستمارة على تسعة عشر سؤالاً، وتتوعت أسئلة الاستمارة بين أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة ثنائية التفرع، وأسئلة مغلقة متعددة الاختيار، وكانت الأسئلة موزعة على أربعة محاور:

المحور الأول: علاقة أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة: ويحتوي على ستة أسئلة.

المحور الثاني: وسائل الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة: ويحتوي على خمسة أسئلة.

المحور الثالث: فعالية الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة: ويحتوي على خمسة أسئلة.

¹ عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع للنشر

والتوزيع، الإسكندرية(مصر)، 1996م، ص 123.

² محمد عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 129.

المحور الرابع: عوائق الاتصال بمؤسسة الريادة: ويحتوي على ثلاثة أسئلة.

المحور الخامس: البيانات الشخصية: ويحتوي على أربعة بيانات.

- تم تحليل الاستبانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

قبل توزيع الاستمارة على المبحوثين، قدمنا الاستمارة على مجموعة من الاساتذة مختصين في علوم الاعلام والاتصال¹، قصد تحكيمها وتقييم مدى صلاحيتها، من أجل معرفة مدى مطابقتها لأهداف الدراسة، ومدى مطابقة صياغة الأسئلة للشروط العلمية، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

تم تقديم الاستمارات لمدير مؤسسة الريادة يوم 2018/04/02 على الساعة 08:30 صباحا في مؤسسة الريادة والذي بدوره قدمها لأولياء بواسطة التلاميذ، وتم استرجاع 35 استمارة يوم 2018/04/09 في حين تم استرجاع البقية يوم 2018/04/15 والمقدر عددها بـ 17 استمارة، وبهذا تم استرجاعها كلية والمقدر عددها بـ 52 استمارة.

8- عينة الدراسة:

تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من أهم الخطوات وأصعبها ولا بد من الاختيار الأمثل والمثل للمجتمع الأصلي.

فحسب خصوصيات الموضوع الذي يتناول الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ ومدرسة الريادة، ما جعلنا نعتمد على الحصر الشامل لمجموعة من أولياء تلاميذ مؤسسة الريادة بغية جمع وحصر معلومات كافية حول متغيرات هذه الدراسة البحثية، وقد حددنا مجموعة من الخصائص الاساسية المنهجية في اختيارنا لعينة مجتمع البحث من أجل تمثيله بشكل دقيق.

✓ تتكون العينة من أولياء تلاميذ السنة الثانية بمدرسة الريادة والتي يقدر عددها بـ 52 تلميذا.

✓ قد تم اختيارنا هذه الفئة بالضبط نظرا لكونها فئة تحتاج أكثر للعناية والكثير من المرافقة لكونها في طور التعليم والتكوين، لذلك فهي تحتاج إلى تظافر الكثير من الجهود والاتصال يكون متبادل بشكل مستمر بين أولياء التلاميذ والمدرسة.

¹ أستاذ عزوز نش، (أستاذ بجامعة غرداية)، أستاذ فوزي شرايطي، (أستاذ بجامعة غرداية).

9- حدود الدراسة: يمكن ضبط حدود الدراسة كما يلي:

- ✓ المجال الإنساني (البشري): شملت الدراسة أولياء التلاميذ مستوى السنة الثانية ابتدائي، والطاقم التربوي بالمدرسة الخاصة الريادة بغرداية.
- ✓ المجال المكاني: حددنا المجال الجغرافي للبحث في الابتدائية الخاصة الريادة بمدينة غرداية.
- ✓ المجال الزمني: امتدت دراستنا من شهر فيفري 2018 الى منتصف شهر أفريل 2018.

10- تحديد المفاهيم:

تعريف الفعالية لغة: فعل يفعل، فعلا وفعالا وفعالية، فهو فاعل والمفعول.¹

تعريف الفاعلية اصطلاحا:

يعرف بارتولي الفعالية على أنها: تلك العلاقة بين النتائج المحققة فعلا والنتائج المقدره وذلك من خلال قياس الانحراف. يعرف كل من ستيرز وماهوني الفعالية "على أنها الإنتاجية المرتفعة وقدرة المؤسسات على التكيف مع البيئة فضلا عن القدرة على الاستقرار والابتكار"، كما يعرفها كاتز وكاهن على أنها تعني تعظيم معدل العائد على الاستثمار بكافة الطرق المشروعة، وهي تعتبر مؤشرا للقدرة على البقاء واستمرار التحكم في البيئة.²

التعريف الإجرائي للفعالية:

نقصد بمصطلح الفعالية مدى قدرة مؤسسة الريادة على التكيف مع أولياء التلاميذ مما يساعد على القدرة على بقاء واستقرار المنظومة التربوية.

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة، الرابط <https://WWW.MAAJIM.COM/Dictionary>، تاريخ التصفح

2018/04/15، الساعة 19:00.

² شوقي بورقية، التمييز بين الكفاءة والفعالية والفاعلية والأداء، محاضرة مقدمة لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف - الجزائر، ص4.

الاتصال الشخصي اصطلاحاً:

هو الذي يتم بين شخصين وجها لوجه (Face To Face) ويسمى عند البعض بالاتصال الوجيه أو المواجهي، وقد يتم عبر وسيلة بينهما كالتلفون مثلا وهذا يسمى اتصال شخصي ثنائي غير مواجهي.¹

التعريف الإجرائي للاتصال الشخصي:

هو الاتصال المباشر بين مؤسسة الريادة الخاصة وأولياء التلاميذ بمختلف الوسائل المباشرة.

المؤسسات التربوية اصطلاحاً:

تعتبر المؤسسة التربوية مؤسسة ذات طابع إداري تركز على وظيفة نبيلة في مهمة التربية والتعليم والتكوين العلمي والمهني، فهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتؤدي مهامها حسب طبيعتها، انطلاقاً من المدارس الأساسية والثانوية والمتاقن، الى جانب هذا توجد مؤسسات اخرى تنطوي تحت المهام التربوية والتكوينية كمحو الأمية والتعليم المتواصل الخاص بالمراسلة أو عن بعد.

كما تعرف امتداد طبيعي للأسرة أوكلت لها مهمة تربوية وتعليمية وتكوينية علمية ومهنية، وطبقاً للأحكام العامة للأمر رقم: 72/76 بتاريخ 16/04/1976 فهي مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي يمنح فيها التعليم الثانوي والأساسي قد تكون ثانوية أو متقنة أو ثانوية متشعبة أو إكمالية داخلية أو نصف داخلية أو خارجية، مختلطة أو خاصة بالبنات فقط.²

التعريف الإجرائي للمؤسسات التربوية:

¹ أحمد محمد العجل، الاتصال المباشر ودوره في التوعية الإعلامية، <http://almethaq.info/news/article62.htm>، موقع

معهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث، تاريخ التصفح 14/02/2018، الساعة 19:00.

² معمر غطاس وآخرون، تنفيذ الميزانية في المؤسسات التربوية دراسة حالة متوسطة معركة قرداش، مذكرة مقدمة لاستكمال

نيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،

2012م، ص3.

نقصد به المؤسسة التربوية الخاصة الريادة المعتمدة والتي يدرس فيها مختلف الأطوار التعليمية "ابتدائي، متوسط، ثانوي.

التعريف الإجرائي لأولياء التلاميذ:

هم الأشخاص الطبيعيون الذين يتولون مسؤولية الرعاية الأسرية للتلاميذ، ويعتبرون سندا نفسيا وعاطفيا واجتماعيا لهم، كما يدافعون عن حقوق التلاميذ كمسؤولية شرعية وقانونية في إطار القانون التوجيهي للتربية الوطنية الصادر في 2008/01/23 وكذا مختلف التشريعات والنظم المتعلقة بتسيير العلاقات المدرسية والتربوية بما يضمن فرص أفضل لتعلم الأبناء.

11- الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسة دراسات سابقة منها:

الدراسة الأولى: كانت لمباركة عواد و نسرين عزي، الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات العامة دار الثقافة-حسن الحسني- نموذجاً-، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة يحي فارس، المدينة، 2011/2010 وجاءت اشكالية البحث على النحو التالي: ما مدى أهمية الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات العامة؟ بهدف الكشف عن دور وأهمية الاتصال الشخصي في تسهيل نشاط دار الثقافة لولاية المدينة واتباع الباحثان المنهج المسحي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، والعينة المختارة في هذه الدراسة هي دار الثقافة " حسن الحسني" لولاية المدينة، وتم حصرها بحوالي 30 شخص ذكور وإناث، من ثم استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أوضحت الدراسة أن أهم وسائل الاتصال بال جماهير الداخلية وكذا الخارجية المقابلات الشخصية أي الاتصال الشخصي.
- تفوقت نسب استخدام وسائل الاتصال الشخصي على وسائل اتصال أخرى.
- ✓ أوجه التشابه: مع دراستنا تكمن في تناول الاتصال الشخصي.

✓ أوجه الاختلاف: مع دراستنا تكمن في تناول هذه الدراسة للاتصال الشخصي الداخلي على عكس دراستنا التي اعتمدت على الاتصال الشخصي الخارجي.

✓ أوجه الاستفادة من هذه الدراسة: إبراز أهمية ومكانة الاتصال الشخصي ومدى مساهمته في توطيد العلاقة بين العاملين في المؤسسات الثقافية وكنموذج مؤسسة الثقافة بالمدينة.

الدراسة الثانية: كانت لخديجة كواش وآخرون، الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية بثانوية الشهيد عبد المجيد بومادة بورقلة، مذكرة ليسانس بجامعة قاصدي مرباح بورقلة. وهذا لدراسة الاشكالية التالية: ما هو مستوى واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية؟ وتهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف على الاتصال الداخلي في تفعيل العلاقات بين أفراد المؤسسة، وتوقع الباحث الفرضية التالية: وجود مستوى متوسط من الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية، ولإجراء أي دراسة علمية أو بحث علمي، من أجل الوصول الى حقيقة ما والبرهنة عليها وجب اتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة وتشخيصها ولذلك وظف الباحث المنهج الوصفي وهذا لوصف الظاهرة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.

واستخلصوا بذلك النتائج التالية:

- وجود اتصال فعال في المنظمة لكنه لا يخلو من بعض المعوقات.
- وجود تفاهم وتفاعل بين الموظفين داخل المنظمة.
- وجود اتصال شفوي مباشر بين المدير والموظفين.
- الأسلوب المتبع من خلال المدير هو أسلوب الاسترضاء وعدم الجزم.

✓ أوجه الشبه: تناول الاتصال في المؤسسات التربوية.

✓ أوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في تناول الاتصال الداخلي على عكس دراستنا التي تعتمد على الاتصال الشخصي الخارجي.

✓ أوجه الاستفادة من هذه الدراسة: وجود اتصال شفوي مباشر فعال بين الموظفين والمدير في المؤسسات التربوية.

الدراسة الثالثة: كانت من اعداد الطالب الحاج سعيد ابن عشار، فعالية الاتصال الداخلي في العملية التعليمية في المؤسسات التربوية -دراسة ميدانية على ثانوية قارة الطين ببران ولاية غرداية- وتمحورت اشكالية الدراسة فيما مدى فاعلية الاتصال الداخلي في العملية التعليمية بثانوية قارة الطين بغرداية؟

بهدف محاولة التعرف على دور الاتصال الداخلي في تفعيل العلاقات بين أفراد

المؤسسة، مستعملا المنهج الوصفي وهذا ما يسمح بشرح عملية الاتصال الداخلي وأهدافها وكيفية الوصول الى خطة اتصال متكاملة قابلة للتنفيذ، ومن ثم استعمال المقابلة والاستبيان مع الاساتذة والتلاميذ وايضا مع مدير المؤسسة.

ومن خلال دراسته توصل الباحث الى النتائج التالية:

- هناك جهود مبذولة من طرف ادارة الثانوية والأساتذة من أجل تحسين بيئة تدريسية ملائمة للتلميذ.
- هناك توافق بين الادارة والأستاذ رغم النقائص الموجودة في الثانوية.
- ✓ أوجه التشابه: مع دراستنا تكمن في الاتصال في المؤسسات التربوية.
- ✓ أوجه الاختلاف: تناولت هذه الدراسة الاتصال الداخلي على عكس دراستنا التي تعتمد على الاتصال الشخصي الخارجي.
- ✓ أوجه الاستفادة من الدراسة: الاتصال الداخلي الفعال له دور في توطيد العلاقات في المؤسسات التربوية.

الجانب التطبيقي

الجانب النظري

الفصل الثاني

مفهوم الاتصال الشخصي

تمهيد

المبحث الأول: تعريف وأهداف الاتصال

المبحث الثاني: أنواع الاتصال

المبحث الثالث: خصائص ووسائل الاتصال الشخصي

المبحث الرابع: أهمية وعراقيل الاتصال الشخصي

تمهيد:

يرتبط الأفراد والمجتمعات في عصرنا الحالي بوسائل وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وذلك لما لها من أهمية في تسهيل حياة الأفراد والمجتمعات، وكذا المنظمات والجماعات لتميزها بقوتها في الرسائل وتبادل المعلومات، وحتى في تغيير الأفكار، لقد عرفت عملية الاتصال ووسائله وقنواته تطورا كبيرا عبر العصور، وكذا تطورت من خلاله الأبحاث التابعة له خاصة في مجال علوم الإعلام والاتصال، ولم يستثن ذلك الاتصال في المؤسسة، فالمؤسسة بدورها من مهامها دمج أساليب الاتصال بمختلف أنواعه حتى تستطيع مواكبة ومسايرة بعض المشاكل لإعادة بعض التوازن المفقود بها سعيا لتحقيق الانسجام التام مع جمهورها الخارجي، وعلى هذا النحو أصبح الاتصال الشخصي في المؤسسة يحظى باهتمام جميع المسيرين، مهما كانت طبيعة هذه الأخيرة، لذا من خلال هذا الفصل سنتحدث عن الاتصال الشخصي وفيما تكمن أهميته وماهي أبرز وسائله.

❖ المبحث الأول: ماهية وأهداف الاتصال:المطلب الأول: ماهية الاتصال✓ تعريف الاتصال لغة:

- يرجع أصل كلمة اتصال المترجمة عن الانجليزية communication الى الكلمة اللاتينية communis ومعناها Common والتي تعني المشترك وفعلها communicare يذيع أو يشيع وبالتالي فان الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو سلوك أو فعل ما.

- الاتصال لغويا في القواميس العربية كلمة مشتقة من مصدر "وصل" الذي يعني أساسا بلوغ الغاية، أما قاموس أكسفورد فيعرفه بأنه "نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات".¹

✓ تعريف الاتصال اصطلاحا:

- يرى مريهيو أن الاتصال "هو أي سلوك مقصود من جانب المرسل بنقل المعنى المطلوب إلى المستقبل ويؤدي إلى الاستجابة بالسلوك المطلوب منه".

- يعتبر شيري أن الاتصال هو "السلوك اللفظي أو المكتوب الذي يستخدمه أحد الأطراف للتأثير في الطرف الآخر".²

¹ محمد قادري، الاتصال الداخلي في المؤسسة الجزائرية بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، تخصص ادارة الأعمال، جامعة أبي قايد بلقايد تلمسان، 2009-2010.

² صديرة رماش، الفعالية الاتصالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009، ص14.

- يعرفه كارل هوفلاند الاتصال بأنه "العملية التي ينقل الفرد القائم بالاتصال بمقتضاها منبهات وتكون عادة رموز لغوية من أجل تعديل سلوك مستقبل الرسالة".¹
- الاتصال عبارة عن عملية إرسال أو استقبال رموز أو رسائل سواء كانت هذه الرموز شفوية أو كتابية، ويعتبر الاتصال أساس التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كان ذلك بين شخصين أو أكثر.²
- الاتصال هو ما يحدث عندما يستجيب الإنسان لرمز كلمة أو كلمات أو حركات أو إشارات.
- هو عملية نقل المعلومات أو أفكار أو مهارات أو خبرات من شخص أو أكثر إلى شخص أو أكثر باستخدام الرموز كلمات أو صور أو حركات...³
- الاتصال موقف سلوكي ينقل فيه مصدر رسالة إلى مستقبل أو مستقبلين بهدف التأثير في سلوكهم.³
- يرى D.berlo بأن "الاتصال هو العملية التي يتم بها نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من شخص إلى آخر".⁴

¹Melvin L.Defleur. Everette E.Dennis. Understanding Mass Communication.Aliberal Arts perspective.Houghttom Mifflin. Boston and New York.2002.p 364.

² عامر بن علي وآخرون، الاتصال الداخلي في المؤسسة، مذكرة ليسانس غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة يحي فارس، 2009-2010، ص13.

³ حسني محمد نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2008، ص17.

⁴Danial Bougnoux. Science de information et de la communication. Paris. Larousse.1993.p95.

- يرى يس عامر الاتصال بأنه "ظاهرة اجتماعية، حركية تؤثر وتتأثر بمكونات السلوك الفردي وبالعوامل المؤثرة على طرفي عملية الاتصال القائمة على نقل وتبادل المعلومات والأفكار والمعاني المختلفة التي نفهمها باستخدام لغة مفهومة لدى الطرفين من خلال قنوات معينة"
- حسب سمير حسن "الاتصال هو ذلك النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الشيع والانتشار أو المألوفية لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات بين شخصين أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى ومفهوم بنفس الدرجة لكلا الطرفين".¹

المطلب الثاني: أهداف عملية الاتصال:

يسعى المرسل من خلال عملية الاتصال الى التأثير في المستقبل، في أفكاره واتجاهاته لتكوينها وتعديلها أو تغييرها ومن هنا يمكن حصر أهداف العملية الاتصالية في الآتي:

هدف توجيهي: وهذا النوع من الأهداف يمكن أن يحقق حينما يتجه الاتصال الى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل وتثبيت اتجاهات قديمة موجودة عنده ومرغوب فيها، ولقد اتضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت في هذا المجال أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

هدف تثقيفي: يتحقق هذا الهدف أو النوع من الأهداف حينما يتجه الاتصال نحو توعية المستقبلين بأمور تهمهم ويقصد منها مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.²

¹ وهيبه بلحاجي، الاتصال المؤسسي وعلاقته بتفعيل عملية التشريع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ص 32-36.

² عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، ط1، دار وائل للنشر، عمان(الأردن)، ص 122.121.

هدف تعليمي: عندما يتجه الاتصال نحو اكساب المستقبل خبرات أو مهارات ومفاهيم ومعلومات جيدة، وذلك في مجالات الحياة المختلفة، حيث هذه الجوانب المختلفة تعود بالفائدة عليه عندما يكون في عمليات اتصال وتفاعل مع مجموعات أخرى، أو عندما يقوم بعمل أي نوع من أنواع الأعمال الاجتماعية التي تتطلب وجود مثل هذه المعارف المختلفة، التي تلعب دورا فعالا في حياة الفرد والمجتمع.

هدف ترفيهي: يتحقق هذا الهدف عندما يتجه الاتصال الى ادخال البهجة والسرور والاستمتاع الى نفس المستقبل، وذلك عن طريق القيام بإرسال الرسائل التي تحمل في مضمونها طابعا خاصا قائم على تحقيق الجوانب التي ذكرت، وهنا يمكن استعمال وسائل مثل المسرحيات والأفلام والمحادثات الهزلية و... التي من خلال مضمونها وعرضها تؤدي الى حدوث التأثير الإيجابي والترفيهي على نفس الأفراد والمجتمع.¹

المبحث الثاني: أنواع الاتصال:

1. الاتصال الذاتي:

- عن طريق اتصال الفرد بذاته اتصالاً داخلياً ، ويشمل الإدراك والتعليم والعمليات العقلية والتخيل والتصور، ويتصل الفرد بذاته عن طريق اتخاذ قرارٍ ما، ويحدث هناك تساؤل، ورد عليه، ورد على الرد، وكذا يكون الإنسان مرسل ومستقبل في آن واحد.²
- هو الاتصال المرتبط بنفس الفرد، إذ يتكلم الانسان مع ذاته من خلال تطبيق اتصال عقلي، ويحتوي هذا النوع من الاتصالات على التجارب، والأفكار الخاصة في الفرد، وأيضا يتضمن الأنماط التي يطورها الإنسان في الإدراك، من خلال منحه للأحداث المحيطة به معان خاصة بها.³

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله، مرجع سبق ذكره، ص ص 122-123.

² زياد أحمد خليل الدعس، مرجع سبق ذكره، ص 36.

³ مادلين العبادي، وسائل الاتصال والتواصل، موقع موضوع، <http://mawdoo3.com>، يوم 2018/04/22، الساعة

2. الاتصال الجماعي:

- وهو اتصال يتم بين شخص وعدد من الأشخاص الموجودين في المكان نفسه، وعادة ما يوجد تعارف بين المرسل ومجموعة المستقبلين كما يحدث في غرفة الصف في عملية التعليم والتعلم، أو خطيب المسجد ومجموعة المصلين (أي أن المجموعة المستهدفة معروفة من قبل المرسل، والمرسل معروف للمستقبلين).

3. الاتصال الجماهيري:

ويتم هذا الاتصال بين شخص ومئات أو آلاف أو ملايين من الناس لا يحضرون في نفس المكان ولا يعرف كل منهم الآخر، ويعد هذا الاتصال من جانب واحد، ويركز على ميول ورغبات المجتمع.¹

المطلب الأول: الاتصال الشخصي:

- وهو الاتصال الذي يتم بين شخصين أو فردين، وهو من أكثر أنواع الاتصال شيوعاً وهو نوعان:

- أ- مباشر: ويتم مواجهةً حيث إن المرسل والمستقبل يكونان في المكان نفسه، والاتصال يتم وجهاً لوجه حيث إن المرسل يحصل على رد فعل مباشر من المستقبل، ويمكن أن يصبح مستقبلاً، ويعود ويصبح مرسلًا.
- ب - غير مباشر: ويتم عن طريق واسطة ما كالهاتف أو المراسلة أو التخاطب بالحاسوب، وفي هذا النوع لا يكون هناك مواجهة بين المرسل والمستقبل، والتغذية الراجعة تكاد تكون معدومة، وإذا ما حدثت فإنها تحدث في وقت متأخر.²

¹ زياد أحمد خليل الدعس، مرجع سبق ذكره، ص 37.

² زياد أحمد خليل الدعس، مرجع سبق ذكره، ص ص 36-37.

- يعرف أيضا بمسمى الاتصال المباشر، إذ تستخدم فيه الحواس الإنسانية الخمسة، ويساهم في تحقيق التفاعل المناسب بين شخصين أو أكثر من شخص حول موضوع أو شيء ما مشترك بينهم، ويساعد هذا الاتصال في التعرف بشكل مباشر على محتوى الرسالة، ويوفر لمرسلها إمكانية تعديلها وتوجيهها حتى تصبح مقنعة وفعالة.¹
- يعرف ميرتون الاتصال الشخصي بأنه: اتصال يتضمن مواجهة مباشرة بين القائم بالاتصال والمستقبل تؤدي إلى التغيير في سلوك المستقبل واتجاهاته.
- يعرفه محمود عودة بأنه: عملية تبادل المعلومات والأفكار والأخبار التي تتم بين الأشخاص دون وجود قنوات أو عوامل وسيطة.²

المبحث الثالث: خصائص ووسائل الاتصال الشخصي:

المطلب الأول: خصائص الاتصال الشخصي

- يتميز الاتصال المباشر بعدة ميزات أهمها المرونة والتلقائية على النحو الآتي:
 - أ- المرونة: يتميز الاتصال المباشر بدرجة عالية من المرونة، ويزداد ذلك حينما يواجه مقاومة من المستقبل لتوفر رجع الصدى بدرجة كبيرة مما قد يدفع الأفراد إلى محاولة تجريب الأفكار المستحدثة بعد اقتناعهم بها وممارستها وخاصة مع تزايد إمكانية تصديق المصادر الشخصية لأنها معروفة.
 - ب- التلقائية: يتم الاتصال المباشر بشكل عفوي غير مقصود من خلال شبكة من العلاقات الشخصية غير الرسمية، مما جعل شرام يرى أن عملية الاتصال الشخصي تسري بين مختلف الطبقات دون التقيد بقواعد وإجراءات مسبقة، وإنما تقوم على الإجماع الحر التلقائي من جانب أولئك الذين يتصلون على أنه يعرف ما يتحدث عنه.³

¹ مادلين، العبادي، مرجع سبق ذكره.

² حسن عماد مكايي وعاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، 2007/1428، ص 62.

³ المرجع نفسه ص ص 62-63.

- إن الاتصال الشخصي يسمح بتبادل الأفكار من ناحيتين والشخص الواقع عليه الاتصال " المتلقي" قد يحظى من القائم بالاتصال بمعلومات إضافية أو بتمحيص لهذه المعلومات التي تدور حول الفكرة المستخدمة.
- إمكانية تصديق ما تأتي به المصادر الشخصية من معلومات، حيث أنه عندما يكون المصدر معروفا على نطاق واسع، فمن الأمور المتوقعة أن ينظر إليه باعتباره جديرا بالثقة.
- قد يكون للاتصال الشخصي فاعلية أكبر في مواجهة أي معارضة للفكرة المستحدثة أو كره لها من جانب الشخص المتلقي، وذلك على العكس من المصادر غير الشخصية أو الجماهيرية التي يمكن أن تكون أكثر قابلية لأن يتحاشاها الإنسان أو يتجاهلها من المصادر الشخصية.
- عدم تقيده بقواعد وإجراءات مسبقة، إذ أن العملية بأكملها تتم عبر الاتصالات الشخصية اليومية للأفراد.
- إن الاتصال الشخصي يعتمد على وعي الفرد المشترك في العملية الاتصالية ومدى تقييمه للأمر.¹

¹ جمال العيفة، الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير، المنهل، [http:// platform.almanhal.com](http://platform.almanhal.com)، يوم 2018/04/14، الساعة 12:45، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر).

1- المطلب الثاني: وسائل الاتصال المستخدمة في الاتصال الشخصي:

1-تنظيم الحفلات والدعوات الخاصة:

فتنظيم الحفلات سواء كانت هذه الحفلات للعاملين داخل الإدارة أو الجمهور المتعامل معه، أو عملاء الإدارة، وفي هذه الحفلات يحدث التعارف بين كبار المسؤولين في الإدارة والمدعوين ويتم تبادل الحديث والنقاش بينهم.

2-الاشتراك في المسابقات العامة:

وهذه الأخيرة ضمن وسائل الاتصال المباشر بالجمهور، وهي من بين أهم اهتمامات الجمهور ولها تأثير كبير ومباشر على الجمهور.

3- النوادي الثقافية:

وهي الأماكن التي تلتقي فيها الفئات المستثيرة على اختلاف مستوياتها، وغالبا ما تكون هذه المنتديات مؤهلة لتبادل الآراء، والتعليق عليها، مما يجعل روادها متلقين ومرسلين في الوقت نفسه.

4- المقاهي الشعبية في المدن:

وهي قنوات اتصالية يمكن عن طريقها تقبل التوجيه من خلال أساليب مناسبة.

5-وسائل الاتصال الشخصي غير المباشر الالكترونية وهي:

التلفون، التلغراف، التيلكس، الفاكس.

6- وسائل الاتصال الشخصي المباشر:

- الزيارات، الاجتماعات، المقابلات، المناقشات والمحادثات الرسمية وغير الرسمية¹

¹ مباركة عواد ونسرين عزي، الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات العامة دار الثقافة-حسن الحسني-نموذجا-، مذكرة ليسانس غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة يحي فارس، المدينة، 2010-2011، ص ص 20-22.

المبحث الرابع: أهمية وعراقيل الاتصال الشخصي**المطلب الأول: أهمية الاتصال الشخصي**

يشكل الاتصال الشخصي عاملاً ضرورياً لتواصل واستمرار الأجيال كونه يعمل على نقل عادات وتقاليد أي مجتمع من جيل لآخر وتبرز أهمية الاتصال الشخصي للتواصل من خلال حاجة المؤسسات إلى هذا الاتصال بين جمهورها الداخلي والخارجي ويعتبر الاتصال الشخصي القاعدة الأساسية للعلاقات العامة والصلات الإنسانية والإدارية ككل. يؤدي الاتصال الشخصي إلى تشجيع وحث الحاملين على العمل وتدريبهم وتهيئتهم للعمل وزيادة التنسيق وتحفيزهم ورفع روحهم المعنوية مع الآخرين.¹

المطلب الأول: عراقيل الاتصال الشخصي**1- معوقات نفسية:**

معوقات ذاتية نابعة من المرسل أو المستقبل أو بينهما.

2- معوقات خاصة بالمرسل:

• قصور القدرة على الصياغة الواضحة للرسالة:

وهو عدم وضوح الهدف من الإرسال، وقد يكون الهدف واضحاً، إنما يجد المرء نفسه في موقف حرج فلا يدري كيف يعبر عما يريد، أو هو يتخرج في الإفصاح عن قصده مخافة من ردود فعل سلبية.

3- المعوقات الذاتية للمرسل:

وتدور حول صعوبات التفاعل مع الآخرين وإقامة الصلاة معهم، يضاف إلى ذلك ميل البعض التلقائي إلى إقامة علاقة تنافس بدل علاقة تعاون، ولذلك فهو يتخذ موقفاً صراعياً أو همجياً يعتقد أن الطرف الآخر سيقف منه نفس الموقف ومبادلته التنافس والصراع.²

¹ هالة منصور، الاتصال الفعال وأساليبه ومهاراته، ط2، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 30.

² مباركة عواد ونسرین عزی، مرجع سبق ذكره، ص 22-24.

4- التحيزات والأحكام المسبقة تجاه المتلقي:

تكون هذه التحيزات قبلية عشائرية أو مذهبية أو إقليمية عرفية أو عقائدية أو مصلحة يضاف إليها التحيزات الانفعالية السابقة وخطورة هذا النوع من التحيزات، وقد يكون التحيز في انعدام القدرة على التقدير الموضوعي لحالة الشخص الآخر، في اتجاه الإفراط في تبخس قيمته في كل هذه الحالات نجد أنفسنا في الإدراك الانتقائي والتأثير بالعناصر الذاتية التي تتسق كل إمكانية لنجاح الاتصال.

5- قصور تخطيط الاتصال:

يهدف الاتصال إلى نقل رسالة للمستمع والتأثير عليه بشكل ما "موافقته-تغيير رأيه-إقناعه بتبني مسألة" وحتى يمكن التأثير على المرسل لا بد من تخطيط عملية الاتصال وهذا يأتي من التفكير في أفضل توقيت ومكان لإرسال الرسالة.

6- المشكلات اللغوية:

تعتبر اللغة من أبرز المجموعات المستخدمة في الاتصال وبالتالي تتمحور المشكلة في الكثير من الكلمات الشائعة تحمل معان مختلفة للأشخاص المختلفين، هذه الكلمات لها معان متعددة تحمل تفسيرات مختلفة وبالتالي اللغة تعتبر مشكل كبير بالنسبة للاتصال الشخصي.

7- ضغوط الوقت: ضيق الوقت يؤدي إلى تحريف المعلومات المتبادلة.

8- سوء التقاط الرسائل من المعوقات الخاصة بالمستقبل.¹

¹ مباركة عواد ونسرین عزی، مرجع سبق ذكره، ص 24.

الفصل الثالث

المؤسسات التربوية

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات التربوية وأبعادها

المبحث الثاني: أنواع المؤسسات التربوية في الجزائر

المبحث الثالث: أهمية ودور المؤسسات التربوية في الجزائر

المبحث الرابع: مكونات وخصائص المؤسسات التربوية

تمهيد:

تعتبر المؤسسات التربوية من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للأفراد والتي تسهر لتكوينهم من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية تكويناً تربوياً، علمياً وأكاديمياً، ولكي تؤدي المدرسة دورها المنشود يجب أن تتكامل وظائف أفرادها مع جمهورها الخارجي وتتحد فيما بينها ومن هنا ظهر دور ونشاط الاتصال الشخصي في المؤسسات التربوية والذي يعمل على تعزيز التواصل بين أولياء التلاميذ والمؤسسات التربوية، وفي هذا الفصل سنتطرق الى التعريف بالمؤسسات التربوية، وتحديد أنواعها وخصائصها، وتبيان الأهمية المرجوة منها.

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات التربوية وأبعادها

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدتها المجتمع لتحقيق أهدافه وأغراضه التي سطرها للوصول الى مرتبة عالية بين مصاف الأمم والمجتمعات الأخرى.

كما يقول جون ديوي: "بأن المدرسة تعتبر المنزل الثاني أو المجتمع المصغر للتلاميذ" فهي الأداة الرسمية للتربية والتعليم، أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافتها وتوسعت وتنوعت، واتسعت دائرة المعارف الانسانية، نشأت المدارس منذ البداية لتهيئ الفرد للمعيشة في المجتمع وهي جزء لا يتجزأ من المجتمع القومي، فتتأثر بثقافته وقيمه ومعتقداته ومبادئه وأفكاره التي يؤمن بها، وفي نفس الوقت تؤثر هي أيضا على ثقافة المجتمع.

يعرفها اميل دوركايم أيضا أنها: تعتبر امتيازي للمجتمع الذي يؤهلها بأن تنقل الى أبناءه قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وادماجه في بيئته ووسطه.

تعد المؤسسات التعليمية احدى القوى الاجتماعية الهامة المؤثرة في تربية الفرد واعداده للحياة الاجتماعية ويقصد بالمؤسسات التعليمية هنا البيئة التعليمية المقصودة والمنظمة خصيصا من قبل المجتمع للقيام بمهمة تربية الأفراد وتعليمهم واعدادهم للمجتمع ومن ثم فهي تشمل المدرسة والمعهد والجامعة أي كل ما من شأنه أن يؤدي عملا تعليميا أو تربويا منظما ومقصودا.¹

¹ ابراهيم خياط، دور المؤسسات التربوية في تشكيل الهوية الاجتماعية: دراسة ميدانية لمجموعة من طلبة السنة الثالثة -معهد الحياة-القرارة-غرداية، مذكرة ماستر غير منشورة، علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، 2014/2015، ص ص 27-28.

بمعنى آخر فإن هذه المؤسسة التعليمية قد أوجدها المجتمع لتنتقل الى أجياله القادمة مثله العليا وخبراته وتراثه ومعتقداته ثم أنها تهيب أجياله الصاعدة لتحقيق آماله وأمانيه، وتأتي خطورة الدور الذي تؤديه المؤسسة التعليمية من أن امكانات الأسرة في غالب الأحوال غير كافية لتلبية حاجات الأبناء ومزاولة أنشطتهم في بعض المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها، مما يدفع بهم غالبا خارج البيت بعيدا عن الأسرة فتتلقاهم المدرسة ويقضون فيها معظم أوقاتهم وأجمل سنين عمرهم ولذلك فهي المؤسسات الاجتماعية والسياق الذي يمارسون فيه أغلب نشاطاتهم وأقربهم الى قلوبهم كما أنها الجهة التي تمنحهم شهادة ورخصة تجدد على أساسها قيمتهم في نظم الآخرين ودورهم في مجتمعهم.

المدارس هي المكان الرئيسي الذي تتجسد فيه العلاقات التربوية وعمليات نقل المعرفة، وأنها مكان محايد لا تظهر فيه علاقات انتاج وانما علاقات تربوية يشارك فيها ثلاثة أطراف وهي: المعلم، التلميذ، الأولياء. ويطغى على العلاقات الداخلية داخل المدرسة عامل السلطة وذلك لضمان السيرورة الحسنة للعمليات التربوية التعليمية ولبلوغ الهدف المنشود.¹

• تعريف المؤسسة التربوية الخاصة

تعتبر المؤسسة الخاصة للتربية والتعليم كل مؤسسة ينشئها شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الخاص وتقدم تعليما بمقابل. ويكون التعليم في المؤسسات التربوية والتعليم الخاصة اجباريا باللغة العربية، باستثناء اللغات الأجنبية في جميع المواد وفي كل المستويات² وكما تشمل كامل المراحل التعليمية تحضيرية، ابتدائي، متوسط، ثانوي³ وتعتمد مؤسسة التربية والتعليم الخاصة⁴ برامج رسمية للتعليم والمعمول بها في المؤسسات التربوية العمومية وازافة نجد فيها نشاطات اختيارية تربوية وثقافية.⁵

¹ ابراهيم خياط، مرجع سبق ذكره، ص 29.

² أمر رقم 07.05 مؤرخ في 18 رجب عامه 1426 الموافق 23 غشت سنة 2005، يحدد القواعد العامة التي تحكم التعليم في مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المادة 8.

³ المرجع نفسه، المادة 9 .

⁴ المرجع نفسه، المادة 10.

⁵ المرجع نفسه، المادة 11.

المبحث الثاني: أنواع المؤسسات التربوية في الجزائر

إن المؤسسات التربوية عديدة ومتنوعة ففي هذا المجال نجد في الجزائر ثلاث أنواع من المؤسسات الابتدائية ثم المتوسطات ثم الثانويات وفي هذا الصدد سنقوم بدراستها بشكل مفصل وبكل جوانبها¹:

1- المؤسسة الابتدائية:

هي مؤسسات تتميز بإجبارية التعليم وتعميمه على الأطفال البالغين سن الدراسة وهذا بفضل المدرسة الابتدائية التي أصبحت الأداة المفضلة لتوفير فرص التعليم لجميع الأطفال الجزائريين.²

2- المؤسسات المتوسطة:

أنشئت هذه المؤسسات بموجب قرار المرسوم رقم 71-188 المؤرخ في جمادي الأول عام 1391 الموافق ل30 يونيو 1971 بعدما كان التعليم المتوسط تعليمًا تكميليًا تابعًا للتعليم الابتدائي والتعليم التكميلي، ولكن بعد صدور المرسوم وبروز المتوسطات إلى الوجود اتجهت العناية نحو المتوسطات، فأصبح التعليم المتوسط مستقلًا فهو جدع مشترك للتلاميذ الذين يريدون الالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي، ولقد وفرت له الامكانيات الإدارية والتربوية والمادية التي زودت بها الثانويات التي أصبحت مخططة لتعليم المرحلة الثانية حيث تمتد الدراسة في التعلم المتوسط إلى 04 سنوات.³

¹ خديجة كواش وآخرون، **الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية** دراسة ميدانية بثانوية الشهيد عبد المجيد بومادة ورقلة، مذكرة ليسانس غير منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2013/2014 ص32/33.

² الميثاق الوطني، **الجريدة الرسمية**، العدد7، الأحد جمادي الثانية عام 1406 هـ. الموافق ل16 فبراير 1986، ص235.

³ الطاهر، زهوني، **تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 الجزائر، 1993، ص11.

3-المؤسسات الثانوية:

يعرف رابح تركي المؤسسة الثانوية أنها باختصار عبارة عن مدرسة ضخمة، تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم بحيث تقدم لتلاميذها تعليما عام، وتعلّما تقنيا في وقت واحد وذلك بهدف ازالة الحواجز المصطنعة بين التعلّمين النظري والعلمي أو العلمي والتكنولوجي، كما أنها نظام يأتي امتداد للمدرسة الأساسية، وممر اجباريا نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل المؤهل من جهة أخرى وينبغي أن يكون منسجما ومتبلورا في مجموعة متناسقة تتحد فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع المخططة ويعتبرها هذا التعليم معبرا مفتوحا على دنيا العمل.¹

¹ الطاهر زرهوني، مرجع سبق ذكره، ص9.

المبحث الثالث: أهمية ودور المؤسسات التربوية في الجزائر:

المطلب الأول: أهمية المؤسسات التربوية

إن للمؤسسة أهمية كبيرة في تأهيل التلميذ للمستقبل وتتمثل هذه الأهمية:

- توسيع علاقاته الاجتماعية من خلال تفاعله مع جماعة من التلاميذ وجماعة جديدة من الكبار وهم المعلمون والأساتذة.

- توسيع دائرة تفاعلاته في العالم الخارجي من خلال الخبرات التعليمية التي يكتسبها ويستخدمها مع أنواع من القيم والمثل التي تؤثر شعوريا أو لا شعوريا في سلوكه وعاداته عندها يتعلم ويكتسب التلميذ المزيد من المعايير الاجتماعية يتعرف على معاني الحقوق والواجبات والانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الغير.¹

- اكتساب التلميذ مجموعة من العمليات الاجتماعية كالتعاون والتنافس مع رفاقه.

- اكتساب معايير وقيم خلقية عن طريق القدوة واشتراكه في ممارسات تساعده على تعلم أنماط من السلوك السوي.

- يتعلم دورا اجتماعيا يمكن أن يمارسها فضلا عن إتاحتها الفرص لممارسة أدوار جديدة تتناسب مع نضجه وبذلك يتفاعل مع معلميه.

- يكتسب التلميذ دورا إيجابيا في تعلم الاتجاهات والمفاهيم المتعلقة بالنظام المدرسي والاجتماعي والعائدي والاقتصادي فيزداد وعيا بالطريقة التي ينبغي أن تعمل بها النظم الاجتماعية المختلفة.²

¹ الحاج سعيد ابن عشار، فاعلية الاتصال الداخلي في العملية التعليمية في المؤسسات التربوية، دراسة ميدانية على ثانوية قارة الطين ببيريان ولاية غرداية، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، سنة 2018/2017، ص ص 51-50.

² معن خليل عمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر، الأردن، 2007م، ص 173.

المطلب الثاني: دور المؤسسات التربوية في إعداد الأفراد

جميع البرامج التعليمية المدرسية مبنية على أهداف عريضة، ويمكن اجمال أهمها حسب وجهات النظر المتعددة فيما يلي:

- 1-تدريب العقل
- 3-التكيف مع المجتمع
- 4-حل المشكلات والتفكير الناقد
- 5-التربية لتحقيق الذات
- 6-التربية من أجل الاعداد للمهنة
- 7-التعليم من أجل احداث التغيير الاجتماعي¹

المبحث الرابع: مكونات وخصائص المؤسسات التربوية

المطلب الأول: مكونات المؤسسات التربوية

اعتباراً أن المؤسسة التربوية كتنظيم اجتماعي، فهي تتضمن مقومات، ونلخصها فيما يلي:

1-الأفراد:

يتمثلون في المدرسين والمتدربين، المدير والناظر، المساعدون، العاملون بشتى وظائفهم

2-العلاقات الاجتماعية:

تتمثل في علاقة التلاميذ بعضهم ببعض، علاقة الدرس بالتلميذ، علاقة الأساتذة والمعلمين بعضهم ببعض علاقة المعلم أو علاقة الأستاذ بالمدير، التلميذ بالإدارة.

3-الأبنية والأساليب الفنية:

تشمل الأقسام والادارة والساحة وقاعات الرياضة، المكاتب الرئيسية، المطاعم، كاتب الخدمات الاجتماعية والسيكولوجية، مكاتب الحسابات والنقل المكتبة...الخ²

¹ ابراهيم خياط، مرجع سبق ذكره، ص28.

² الحاج سعيد بن عشار، مرجع سبق ذكره، ص ص 50-51.

4- المنهاج:

تضم الأهداف التربوية والمبادئ والبرامج التعليمية، والأساليب والوسائل، بحيث تكون هاته المناهج تحتوي على مقررات وبرامج تعليمية مستندة من ثقافة المجتمع وفلسفته، كذلك وفقا لمبادئ الدولة التي تقوم عليها.

5- المراكز والأدوار:

يحتل كل فرد من أفراد المدرسة مركزه الخاص به والدور الملتزم به، بحيث يحتل المدير مكانة عالية بالنسبة للأفراد الآخرين وعليه بالنسبة للمدرس فعليه أن يقوم بدوره على أكمل وجه، وأما دور التلاميذ فعليهم بالطاعة والاحترام... الخ، وإضافة الى مكونات أخرى نلخصها فيما يلي: والمتمثلة في سمات عامة كاسم المدرسة والمستويات الدراسية وشكل المدرسة والعلم والوطني الخ والنظام الخاص بالمؤسسة.¹

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات التربوية

1- المدرسة بيئة تربوية:

فهي لم تعد تقتصر على التعليم فقط، أي نقل المعلومات والمعارف الى عقول التلاميذ، بل تهتم بتربية التلميذ من جميع النواحي النفسية، الجسمية، الاجتماعية، الثقافية... الخ.

2- المدرسة بيئة للتعليم:

بحيث أن التلميذ يذهب الى المدرسة لتلقي المعارف والمعلومات والمهارات التي يتطلب منه حفظها واستيعابها كما أنها توفر له البيئة المناسبة لاستشارة فضول التلميذ والكشف عن قدراته المكبوتة.

3- المدرسة موسعة لأفق التلاميذ:

بحيث تقوم بذلك من خلال أنشطتها التربوية التعليمية، كذلك لأنها تحل حاضرمهم بماضيهم.²

¹ الحاج سعيد بن عشار، مرجع سبق ذكره، ص ص 50-51

² صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، عنابة، 2004، ص 75 .

4-المدرسة مبسطة:

ذلك لأنها تقوم بتبسيط المواد العلمية والمهارات المدرسية المتشابكة لتصير مناسبة وفهم التلاميذ فيستوعبونها عندئذ فهي تنقل لهم المعارف من البسيط الى المعقد ومن المجهول الى المعلوم، ومن المحسوس الى المجرد.

5-المدرسة ظاهرة لميول واتجاهات التلاميذ:

يقصد هنا أنها تقوم بتوحيد ميول واتجاهات التلاميذ في بوتقة واحدة حسب فلسفة المجتمع

6-المدرسة كيان اجتماعي:

فلكونها تتيح التجمع التلقائي للتلاميذ، ومشاعر وتطلعات، وتشكل دوافع وأهداف مشتركة كما أنها مركزة لبناء العقول والأجسام السليمة. ومن بين الخصائص الهامة تصحيح المفاهيم ومسايرة أحدث تطورات العصر¹

¹ صلاح الدين شروخ، مرجع سبق ذكره، ص75.

الفصل الرابع:

فعالية الاتصال الشخصي في مؤسسة الريادة من وجهة نظر أولياء التلاميذ

تمهيد

المبحث الأول: نبذة تعريفية حول مؤسسة الريادة

المطلب الأول: تعريف ودواعي انشاء مؤسسة الريادة

المطلب الثاني: الفلسفة التربوية والمادية لمؤسسة الريادة

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

المطلب الثاني: تحليل المحور الأول: علاقة أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة

المطلب الثالث: تحليل المحور الثاني: وسائل الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة

المطلب الرابع: تحليل المحور الثالث: فعالية الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة

المطلب الخامس: تحليل المحور الرابع: عوائق الاتصال بمؤسسة الريادة

المبحث الثالث: الاستنتاجات العامة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الى تقديم موجز عن المؤسسة التربوية الخاصة الريادة والتي هي محل دراستنا، إضافة الى المعالجة الكمية والكيفية للبيانات التي تحصلنا عليها عن طريق الاستمارة وذلك بتحليل مختلف الأجوبة المقدمة من طرف المبحوثين والمقدرة بـ 52 ولي تلميذ للسنة الثانية ابتدائي وذلك باستعمال الحصر الشامل وتم استرجاعها بالكامل، وقسمنا الاستبيان الى 05 محاور وهي:

المحور الأول: علاقة أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة ويضم ستة أسئلة.

وأما المحور الثاني بعنوان وسائل الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة ويضم خمسة أسئلة.

وأما الثالث: فعالية الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة ويضم خمسة أسئلة.

في حين المحور الرابع كان لعوائق الاتصال بمؤسسة الريادة ويضم ثلاثة أسئلة.

وآخر محور متعلق بالبيانات الشخصية، كما تتضمن الاستمارة على أسئلة مفتوحة ومغلقة، واستعملنا برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل حساب التكرارات والنسب المئوية.

❖ في الاستمارة التي اعدناها قدمنا للمبحوثين حرية اختيار أكثر من اجابة في بعض الأسئلة، وتم احتساب التكرار على أساس عدد الاجابات المختارة وليس على أساس عدد المبحوثين.

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن مؤسسة الريادة

المطلب الأول: تعريف ودواعي انشاء مؤسسة الريادة

• تعريف مؤسسة الريادة:

مدرسة الريادة مدرسة خاصة غير ربحية معتمدة من وزارة التربية، يسيرها طاقم إداري وتربوي متفرغ تحت إشراف إدارة عامة خيرية.

" خاصة": من حيث المناهج البيداغوجية والتنظيم التربوي.

"غير ربحية": تغطية المصاريف السنوية دون هامش ربحي.

افتتحت مؤسسة الريادة في 24 رمضان 1429هـ/2008م وتضم المؤسسة الأطوار التعليمية الثلاث الرسمية، وكما أن المؤسسة مفتوحة للراغبين من الجنسين مع احترام الضوابط الشرعية، وتتم طلبات التسجيل بداية شهر جانفي من كل سنة.¹

¹ مطوية تعريفية بالمؤسسة تحصلنا عليها من المؤسسة التربوية الريادة، سنة 2012.

- **دواعي انشاء المؤسسة:** إن حضارتنا المعاصرة بكل أشكالها تفرض علينا الاهتمام أكثر بالمدرسة والتعليم وهذا لمجابهة أشكالها السلبية والمساهمة في صنع الايجابي منها، من هنا انطلق مشروع مؤسستنا ببرامج طموحة لغاية: ابتغاء فضل من الله ورضوان وتكوين فرد مؤمن متخلق وواع وفعال ورائد.

منطلقات أساسية:

- ✓ يعتمد نجاح المشاريع التربوية على قدر المسؤولية التي يتحملها كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع.

- ✓ على مشاريع التربية والتعليم أن تحرص على أداء رسالتها السامية، ولا يمكن لها أن تكون وسيلة لتحقيق الأرباح المادية.

- ✓ بناء الشخصية المتوازنة للمتعلمين يتطلب تكويننا يجمع بين الجوانب العلمية والشرعية والتنموية.

- ✓ يرتكز نجاح المسيرة التربوية للمتعلمين على مبدأ وجوب التعاون التام بين الأسرة المؤسسة.

المطلب الثاني: الفلسفة التربوية والمادية لمؤسسة الريادة:

الفلسفة التربوية لمؤسسة الريادة:

- ✓ تعتمد مؤسسة الريادة على المنهاج الرسمي باستخدام استراتيجيات تربوية مع دعم الحجم الساعي للمواد الأساسية، إضافة لمواد ونشاطات ضرورية تخدم الهدف المسطر أهمها:

- ✓ برنامج متميز لغرس ومتابعة القيم الأخلاقية وبناء شخصية المتعلم.

- ✓ تدريس اللغة الفرنسية بحجم ساعي مناسب بداية من السنة الأولى ابتدائي وكذا مادة الإبداع.

- ✓ تدريس الإعلام الآلي بداية من السنة الثالثة ابتدائي.

- ✓ برامج لا صفية منوعة أهمها: الزيارات التربوية الميدانية، معرض الانجازات والابداعات، النوادي والمسابقات، الإذاعة المدرسية...

- ✓ تدريس القرآن الكريم والتكوين الشرعي لبنات المدرسة عن طريق مشروع خاص مساء¹.

¹ مطوية تعريفية بالمؤسسة تحصلنا عليها من المؤسسة التربوية الريادة، سنة 2012.

- ✓ توظيف الطاقم التربوي على أساس الشهادة والمسابقة لضمان الكفاءة.
 - ✓ متابعة حالات الضعف المدرسي لدى المتعلمين.
 - ✓ استخدام سياسة تحفيزية خاصة للمتعلمين: بطاقة التحفيز، الأوسمة، الخرجات الترفيحية، مختلف الجوائز.
 - ✓ الاعتناء بالطاقم التربوي قدر الإمكان بتوفير المتطلبات المعنوية والمادية التي تعينه على التميز في الأداء.
 - ✓ اعتماد نظام التوقيت من 08:00 الى 11:45 في التحضيري بمعدل 16 متعلما في القسم.
 - ✓ اعتماد نظام التوقيت من 08:00 الى 14:00 لباقي الأطوار بمعدل 24 متعلما في القسم.
 - ✓ برنامج نصف داخلي بداية من الطور المتوسط بمحتوى علمي أكاديمي، أخلاقي شرعي، تكويني تنموي.
 - ✓ حصص دورية لاستقبال الأولياء من طرف الأساتذة.
 - ✓ إجراء تقييم شامل فصليا و سنويا.
- الفلسفة المادية لمؤسسة الريادة:** إن مؤسسة الريادة مشروع ملك للأمة، إذ تعتبر جميع أملاكها العينية والمنقولة وقفا خيريا للتعليم الى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ويتم بناء هياكلها وتجهيزها بما يلزم من وسائل تربوية عن طريق تبرعات المحسنين من الأولياء أو غيرهم، ويشرف على هذا الإدارة العامة الخيرية.
- من أجل تغطية المصاريف السنوية للمدرسة " أجور الطاقم التربوي، المكتبيات، الوجبات... " يتم تحديد الاشتراك السنوي للولي عن كل متعلم كما يلي:
- تقدير المصاريف السنوية على المتعلمين ونتحصل على اشتراك الولي.¹

¹ مطوية تعريفية بالمؤسسة تحصلنا عليها من المؤسسة التربوية الريادة، سنة 2012.

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية:

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

الجدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
80.76%	42	ذكور
19.24%	10	إناث
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن نسب البيانات التي تخص جنس المبحوثين توزعت كالآتي: فيما يخص الذكور كان عددهم 42 بنسبة 80.76% من هنا يتبين لنا أن نسبة الذكور هي الأكثر نظرا لطبيعة هاته الفئة بحكم تميزها بسهولة التنقل والتواصل بمؤسسة الريادة بالإضافة الى أن المرأة يصعب عليها الاتصال الشخصي بالمؤسسة وهذا نظرا لخصوصية المرأة الغرداوية المحافظة، أما الإناث كان عددهن 10 بنسبة 19.24% وهذا يعود الى انشغالات وتنقل الولي خارج الولاية وأمام هذه الظروف تتوب عنه ولية المتعلم.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرارات	السن
48.07%	25	30 الى 40 سنة
44.23%	23	41 الى 50 سنة
7.69%	4	51 الى 60 سنة
100%	52	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح سن المبحوثين كانت النسب على النحو الآتي:

- من 30 الى 40 سنة كان عدد المبحوثين 25 بنسبة 48.07%، ومن 41 الى 50 سنة كان عدد المبحوثين 23 بنسبة 44.23%، ومن 51 الى 60 سنة كان عدد المبحوثين 4 بنسبة 7.69%، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين من عنصر الشباب.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى العلمي
00%	00	ابتدائي
11.53%	06	متوسط
32.70%	17	ثانوي
55.77%	29	جامعي
100%	52	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع نسب المبحوثين من خلال المستوى العلمي التي كانت كالاتي:

المستوى الابتدائي: منعدم، والمتوسط 6 مبحوثين بنسبة 11.53%، والثانوي مثل ب 17 مبحوث بنسبة 32.70%، والمستوى الجامعي عددهم 29 بنسبة 55.77%، من خلال هاته النتائج نفسر أنه كلما كان المبحوثين ذو المستوى العلمي متقدم كلما كانت رغبتهم في تدريس أبنائهم بالمؤسسة التربوية الخاصة لتميزها بالتكوين المتخصص والجيد.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الإقامة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإقامة
100%	52	داخل مدينة غرداية
00%	00	خارج مدينة غرداية
100%	52	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع نسب المبحوثين من خلال مكان إقامة المبحوثين التي كانت كالاتي:

داخل مدينة غرداية بنسبة 100% من خلال هذه النسبة يتبين لنا أن معظم المبحوثين يقيمون بالقرب من مؤسسة الريادة.

المطلب الثاني: تحليل بيانات المحور الأول: علاقة أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة

جدول رقم 05: يبين كيفية تواصل المبحوثين مع مؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
48.35%	44	الهاتف
07.69%	7	البريد الالكتروني
43.96%	40	الحضور الشخصي
100%	91	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يوظفون الهاتف للاتصال بمؤسسة الريادة بنسبة 48.35% وهذا يبين الاستعمال الكبير للهاتف للاتصال بمؤسسة الريادة وهذا راجع الى الميزات التي يوفرها الهاتف من اختصار للوقت والجهد والآنية في تلقي المعلومة، وأما المبحوثين الذين أجابوا بالحضور الشخصي بنسبة 43.96% وهذا راجع لبرمجة مؤسسة الريادة مواعيد الزيارة خاصة بالأولياء نصف شهرية مع الأساتذة ويومي الإثنين والاربعاء من كل أسبوع مع إدارة المؤسسة،¹ كما أن الحضور الشخصي يمنح وقت كافي للأولياء لطرح انشغالاتهم واستفساراتهم، وأما المبحوثين الذين أجابوا باستعمال البريد الالكتروني بنسبة 07.69% وهذا لتفضيلهم للتكنولوجيا الحديثة في عملية الاتصال بمؤسسة الريادة.

¹ مقابلة مع السيد: عبد الرحمان العلواني (مدير الطور الابتدائي بمؤسسة الريادة)، يوم 2018/04/02، على الساعة 08:00 صباحاً، بمؤسسة الريادة، غرداية.

جدول رقم 06: يبين كيفية إبلاغ مؤسسة الريادة بمستجداتها لأولياء التلاميذ:

النسب المئوية	التكرار	الإجابة
52.63%	30	الهاتف
05.26%	3	البريد الإلكتروني
42.11%	24	طلب حضوركم الشخصي
100%	57	المجموع

يوضح الجدول أعلاه كيفية إبلاغ مؤسسة الريادة بمستجداتها لأولياء التلاميذ، فالمبحوثين الذين أجابوا بالهاتف بنسبة 52.63% مما يبين استعمال مؤسسة الريادة لوسيلة الهاتف للاتصال بأولياء التلاميذ لاختصار الوقت والجهد، وأما الذين أجابوا بطلب حضورهم الشخصي بنسبة 42.11%، مما يبين أن مؤسسة الريادة لا تعتمد على الاستدعاءات الا في الحالات الخاصة وهذا لوجود أيام استقبال خاصة بالأولياء، وأما المبحوثين الذين أجابوا بالبريد الإلكتروني بنسبة 05.26% وهذا يبين أن مؤسسة الريادة تسعى الى الاتصال بأولياء التلاميذ باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة الا أنه نجد استجابة ضئيلة لهذه الوسيلة وهذا راجع لعدم تفاعلهم مع التكنولوجيا الحديثة وعدم توفر الانترنت لدى بعض الأولياء.

الجدول رقم 07: يوضح التواصل الشخصي بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
30.77%	16	غالباً
55.77%	29	أحياناً
13.46%	7	نادراً
00%	00	أبداً
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين أجابوا بغالباً كان عددهم 16 بنسبة 30.77% وهذا ما يدل أن أولياء التلاميذ على اتصال دائم ومستمر بمؤسسة الريادة والذين أجابوا بأحياناً كان عددهم 29 بنسبة 55.77% بسبب انشغالهم اليومية، أما الذين أجابوا بنادراً فكان عددهم 7 بنسبة 13.46% وهي نسبة ضئيلة لعدم اهتمام الولي أو تنقله خارج المدينة.¹

الجدول رقم 08: يوضح رأي المبحوثين حول وجود مواقيت خاصة للزيارات التي تنظمها مؤسسة الريادة:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
98.07%	51	نعم
1.92%	1	لا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبحوثين الذين أجابوا بنعم بتكرار 51 مبحوثاً بنسبة 98.07% والذين أجابوا بلا فكان مبحوثاً واحداً بنسبة 1.92% من هنا يتبين لنا أن نسبة الذين أجابوا بنعم هي الاغلبية ونفسر ذلك أن أولياء التلاميذ على علم ودراية بمواقيت الزيارة الخاصة بهم.

¹ حسب مقابلة مع السيد عبد الرحمان العلواني (مدير الطور الابتدائي) مؤسسة الريادة، مرجع سبق ذكره.

الجدول رقم 09: يبين أوقات زيارة أولياء التلاميذ لمؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
1.92%	1	أسبوعية
34.61%	18	شهرية
63.46%	33	فصلية
00%	00	سنوية
00%	00	منعدمة
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن نسب البيانات التي تخص أوقات زيارة أولياء التلاميذ لمؤسسة الريادة توزعت كالآتي:

الذين أجابوا بزياراتهم الأسبوعية فكان مبحوثا واحدا بنسبة 1.92% وهذا ما يدل على أنها حالة قاهرة وأما المبحوثين الذين أجابوا بزياراتهم الشهرية فكان عددهم 18 مبحوثا بنسبة 34.61% وهذا يدل على تواصل أولياء التلاميذ الدائم والمستمر بمؤسسة الريادة والذين أجابوا بزياراتهم الفصلية فكان عددهم 33 بنسبة 63.46% وهذا لحضور الاجتماعات والدورات التكوينية التي تنظمها مؤسسة الريادة أو لاستلام كشوف ابنائهم وهي نسبة كبيرة دليل على وجود تواصل شخصي بين الأولياء والمؤسسة.

الجدول رقم 10: تقديم مؤسسة الريادة رزنامة نشاطات سنوية لتسهيل التواصل بالمؤسسة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
%98.10	51	نعم
%1.90	1	لا
%100	52	المجموع

من خلال الجدول رقم 10 الذي يوضح وجود رزنامة نشاطات سنوية تقدمها مؤسسة الريادة لأولياء التلاميذ لتسهيل التواصل بالمؤسسة حيث كانت اجابة المبحوثين بنعم 51 مبحوثا بنسبة %98.10 وهي الأغلبية نستنتج من هنا أن أولياء التلاميذ على دراية بوجود رزنامة سنوية خاصة بالنشاطات السنوية وهذا دليل على تواصلهم الفعال بالمؤسسة، أما المبحوث الذي أجاب بلا بنسبة %1.90 قد يعود الى ظروفه الخاصة.

الجدول رقم 11: يوضح مدى مواظبة المبحوثين على تجسيد رزنامة النشاطات السنوية:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
%78.84	41	غالبا
%19.23	10	أحيانا
%1.93	1	نادرا
%00	00	أبدا
%100	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يوضح مدى مواظبة أولياء التلاميذ على تجسيد رزنامة النشاطات السنوية فالمبحوثين الذين أجابوا بغالبا يقدر عددهم ب 41 بنسبة %78.84 وهي نسبة كبيرة تدل على حرص أولياء التلاميذ على تجسيد الرزنامة وهذا ما يدل على السيرورة الحسنة للاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة، أما المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا فعددهم 10 مبحوثين بنسبة %19.23 وهذا يدل على وجود اهتمام جزئي بتجسيد الرزنامة نظرا لظروفهم المتعددة، أما المبحوث الذي أجاب بنادرا بنسبة %1.93 يدل على عدم اهتمامه بالرزنامة ووقد يؤثر بعلاقته الاتصالية بمؤسسة الريادة.

جدول رقم 12: يبين كيفية تواصل المبحوثين مع مؤسسة الريادة حسب متغير الجنس:

أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	تكرار	
52.94%	09	47.30%	35	الهاتف
11.76%	02	6.76%	05	البريد الإلكتروني
35.29%	06	45.95%	34	الحضور الشخصي
100%	17	100%	74	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يوضح علاقة متغير الجنس مع كيفية التواصل بمؤسسة الريادة حيث توزعت نسب المبحوثين كالاتي:

فالذكور الذين أجابوا بالهاتف بنسبة 47.30% وبنسبة 45.95% بالحضور الشخصي، أما الإناث اللاتي أجبن بالهاتف بنسبة 52.94% وأما الحضور الشخصي بنسبة 35.29% وهذا دليل على النسب متقاربة وجيدة، وهذا يبين عدم وجود علاقة طردية بين كيفية التواصل مع مؤسسة الريادة ومتغير الجنس.

جدول رقم 13: يوضح رأي المبحوثين حول التواصل الشخصي بمؤسسة الريادة حسب متغير المستوى العلمي:

جامعي		ثانوي		متوسط		المستوى العلمي الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
37.93%	11	29.41%	05	00%	00	غالباً
51.72%	15	58.82%	10	66.67%	04	أحياناً
10.34%	03	11.76%	02	33.33%	02	نادراً
00%	00	00%	00	00%	00	أبداً
100%	29	100%	17	100%	06	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الجامعيين الذين أجابوا بغالباً بنسبة 37.93% وبنسبة 51.72% أحياناً وهذا ما يبين أن الجامعيين في اتصال مستمر بمؤسسة الريادة، ويقل التواصل الشخصي للمبحوثين ذات المستوى الثانوي بنسبة 29.41% غالباً وبنسبة 58.82% أحياناً، وتضعف النسبة لمبحوثي المستوى المتوسط بنسبة 00% غالباً و 66.67% بأحياناً، ومن هنا نفسر وجود علاقة طردية بين التواصل الشخصي مع مؤسسة الريادة ومتغير المستوى العلمي.

المطلب الثالث: تحليل بيانات المحور الثاني: وسائل الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة:
الجدول رقم 14: يبين رأي المبحوثين حول تعدد وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
96.15%	50	نعم
3.85%	2	لا
100%	52	المجموع

من خلال الجدول رقم 14 كانت إجابات المبحوثين بنعم بتكرار 50 مبحوثا بنسبة 96.15% وهي نسبة تمثل الأغلبية الذين يرون أن وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة متعددة مما نفسر ذلك بأن مؤسسة الريادة تستعمل مختلف وسائل الاتصال الشخصي للاتصال بأولياء التلاميذ، أما المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة 3.85% وقد يعود الى عدم استعمال مؤسسة الريادة التكنولوجيا الحديثة حسب وجهة نظر المبحوثين.

الجدول رقم 15: يبين وسائل الاتصال التي توفرها مؤسسة الريادة لأولياء التلاميذ:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
32.50%	39	لقاءات مباشرة
30.83%	37	الهاتف
36.67%	44	الاجتماعات
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين أجابوا بوسيلة اللقاءات المباشرة بنسبة 32.50% وهي تعتبر نسبة معتبرة نظرا لكونها وسيلة تمنح وقت كافي للأولياء لطرح انشغالاتهم واستفساراتهم مما يسهل من سيرورة عملية التربية من خلال الزيارات التي تبرمجها مؤسسة الريادة، وأما المبحوثين الذين أجابوا بوسيلة الهاتف بنسبة 30.83% مما نفسر أن مؤسسة الريادة تركز بشكل كبير على الهاتف للاتصال الشخصي بالأولياء وهذا لتسهيل التواصل وضمان وصول المعلومة لدى أولياء التلاميذ، وأما المبحوثين الذين أجابوا بوسيلة الاجتماعات بنسبة 36.67% وهي نسبة جد معتبرة وهذا راجع لاستراتيجية المؤسسة في استعمال هذه الوسيلة لتقديم أهم مستجدات المؤسسة مباشرة شفويا، من خلال النسب يتضح لنا أن جميع هذه الوسائل التي تعتمد عليها مؤسسة الريادة قد تساهم في الاتصال الشخصي بشكل أكثر.

الجدول رقم 16: يوضح الوسائل الاتصالية المفضلة لدى المبحوثين بشكل أكثر:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
25.64%	20	اللقاءات المباشرة
32.05%	25	الهاتف
42.31%	33	الاجتماعات
100%	78	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين يفضلون وسيلة اللقاءات المباشرة للاتصال بمؤسسة الريادة بتكرار 20 مبحوثا بنسبة 25.64% وهذا يرجع الى أهمية اللقاءات المباشرة لما تنتجه من وقت كافي لرفع انشغالاتهم وطرح استفساراتهم للمؤسسة، وأما المبحوثين الذين يفضلون وسيلة الهاتف بتكرار 25 مبحوثا بنسبة 32.05% وهذا مما يفسر على أن هاته الوسيلة تختصر الوقت والجهد وآنية الحصول على المعلومة، وأما المبحوثين الذين يفضلون وسيلة الاجتماعات بتكرار 33 مبحوثا بنسبة 42.31% وهذا يبين أهمية هاته الاجتماعات والفائدة المرجوة من هاته الوسيلة لتزويد الولي بأكبر قدر من المعلومات، من خلال النسب يتضح لنا أن الاجتماعات يوظفها المبحوثين في الاتصال الشخصي بشكل أكثر.

الجدول رقم 17: يبين رأي المبحوثين حول اعتبار وسيلة المقابلات من أفضل وسائل الاتصال الشخصي لديهم:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
90.38%	47	موافق
9.62%	5	غير موافق
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين أجابوا بموافق عددهم 47 بنسبة 90.38، من خلال هذه النسبة يتبين أن المقابلة من أبرز وسائل الاتصال الشخصي التي يفضلها أولياء التلاميذ للتواصل بمؤسسة الريادة وهذا لما تنتجه هذه الوسيلة للتواصل بمؤسسة الريادة اضافة الى جمع أكبر قدر من المعلومات التربوية، أما الذين أجابوا بغير موافق فعددهم 5 مبحوثين بنسبة 9.62% لعدم مسايرتهم لمكثرات المقابلة.

الجدول رقم 18: يبين رأي المبحوثين حول اعتبار وسيلة الدورات التكوينية من أفضل وسائل الاتصال الشخصي لديهم:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
90.38%	47	موافق
9.62%	5	غير موافق
100%	52	المجموع

يوضح الجدول أعلاه وسيلة الدورات التكوينية المفضلة لدى أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة، الذين أجابوا بموافق عددهم 47 بنسبة 90.38% من خلال هذه النسبة يتبين أن الدورات التكوينية تحظى بأهمية بارزة كون أولياء التلاميذ من خلالها يجمعون أكبر قدر من المعلومات التربوية، أما الذين أجابوا بغير موافق فعددهم 5 مبحوثين بنسبة 9.62% لجهلهم لأهمية الوسيلة والدور الذي تلعبه في مساندة العملية التربوية إضافة إلى أن هذه الوسيلة تأخذ من وقت وجهد بعض الأولياء، من هنا نفسر أن الدورات التكوينية من أبرز وسائل الاتصال الشخصي التي يفضلها أولياء التلاميذ للتواصل بمؤسسة الريادة.

الجدول رقم 19: يبين رأي المبحوثين حول اعتبار وسيلة الهاتف من أفضل وسائل الاتصال الشخصي لديهم:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
86.54%	45	موافق
13.46%	7	غير موافق
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذين أجابوا بموافق بتكرار 45 بنسبة 86.54% من خلال هذه النسبة يتبين أن الهاتف يوظفها أولياء التلاميذ بشكل كبير نظرا لاختصار الوقت والجهد وسهولة التواصل بالمؤسسة، أما الذين أجابوا بغير موافق بتكرار 7 بنسبة 13.46% وهذا لعدم حصول المبحوثين على معلومات كافية حول انشغالاتهم واستفساراتهم، من هنا نفسر أن الهاتف من أبرز وسائل الاتصال الشخصي التي يفضلها أولياء التلاميذ للتواصل بمؤسسة الريادة.

الجدول رقم 20: يوضح وسائل الاتصال التي توفرها مؤسسة الريادة وعلاقته بمتغير الإقامة:

خارج مدينة غرداية		داخل مدينة غرداية		مكان الإقامة	الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	تكرار		
00	00	32.50%	39	اللقاءات المباشرة	
00	00	30.83%	37	الهاتف	
00	00	36.67%	44	اجتماعات	
00	00	100%	120	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه يبين متغير الإقامة وعلاقته بوسائل الاتصال التي توظفها مؤسسة الريادة، حيث أن مؤسسة الريادة بحكم وجود جميع المبحوثين داخل مدينة غرداية مما دفع أولياء التلاميذ إلى الإجابة بنسبة كبيرة على اللقاءات المباشرة ب 32.50% وأما الذين أجابوا بوسيلة

الاجتماعات بنسبة 36.67% وهذا لسهولة التنقل والتواصل الشخصي بالمؤسسة، ومنه نفسر أن قرب مؤسسة الريادة بمكان إقامة أولياء التلاميذ يسهل من عملية التواصل الشخصي.

جدول رقم 21: يبين تفضيل المبحوثين للدورات التكوينية كأحسن وسائل الاتصال بالمؤسسة حسب متغير الجنس:

أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	تكرار	
80%	08	92.86%	39	موافق
20%	02	7.14%	03	غير موافق
100%	17	100%	42	المجموع

من خلال الجدول رقم 21 أن الذكور الذين يفضلون حضور الدورات التكوينية بنسبة 92.86% أما الإناث بنسبة 80% وهذا ما يدل على النسب متقاربة وجيدة ومن هنا نفسر عدم وجود علاقة طردية بين الذكور والإناث لحضور الدورات التكوينية.

جدول رقم 22: جدول يبين تفضيل المبحوثين لوسيلة الدورات التكوينية وعلاقته بمتغير المستوى العلمي:

جامعي		ثانوي		متوسط		المستوى العلمي الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
50%	26	28.85%	15	11.54%	06	موافق
5.77%	03	3.85%	02	00%	00	غير موافق
55.77%	29	32.70%	17	11.54%	06	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول تفضيل المبحوثين للدورات التكوينية وعلاقته بمتغير الجنس حيث وزعت اجابات المبحوثين على النحو التالي:

المبحوثين الجامعيين الذين يفضلون وسيلة الدورات التكوينية بنسبة 50% وتقل النسبة للمبحوثين ذو المستوى الثانوي بنسبة 28.85% وبنسبة ضئيلة للمبحوثين ذو المستوى المتوسط بنسبة 11.54% مما نفسر أنه كلما كان المستوى العلمي متقدم كلما كان تفضيل المبحوثين لوسيلة الدورات التكوينية يكون بنسبة كبيرة كونها وسيلة تتيح للمتقنين جمع أكبر قدر من المعلومات.

المطلب الرابع: تحليل بيانات المحور الثالث: فعالية الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة
الجدول رقم 23: يوضح مساهمة الاتصال الشخصي في توطيد العلاقة بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
69.23%	36	غالبا
21.15%	11	أحيانا
9.62%	5	نادرا
00%	00	أبدا
100%	52	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مدى مساهمة الاتصال الشخصي في توطيد العلاقة بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة، نجد أن النتائج جاءت كالآتي: الذين أجابوا بغالبا عددهم 36 بنسبة 69.23% والذين أجابوا بأحيانا عددهم 11 بنسبة 21.15% مما يتبين ان الاتصال الشخصي ساهم في توطيد العلاقة بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة، أما الذين أجابوا بنادرا فعددهم 5 بنسبة 9.62% وهذا قد يعود الى ظروفهم الخاصة.

الجدول رقم 24: يوضح مساهمة الاتصال الشخصي في تحسين الصورة التربوية بين المبحوثين ومؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
78.85%	41	غالبًا
17.31%	09	أحيانًا
3.84%	02	نادرًا
00%	00	أبداً
100%	52	المجموع

يوضح الجدول رقم 23 أن معظم المبحوثين أجابوا بغالبًا بتكرار 41 بنسبة 78.85% والذين أجابوا بأحيانًا عددهم 09 بنسبة 17.31%، مما نفسر أن الاتصال الشخصي قد يساهم في تحسين الصورة التربوية لدى أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة، أما الذين أجابوا بنادرًا فعددهم مبحوثين بنسبة 3.84% وهذا قد يعود إلى ظروفهم الخاصة.

جدول رقم 25: مساهمة الاتصال الشخصي في تسهيل عملية المرافقة بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
71.15%	37	غالبًا
17.31%	09	أحيانًا
11.54%	6	نادرًا
00%	00	أبداً
100%	52	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مدى مساهمة الاتصال الشخصي في تسهيل عملية المرافقة لدى أولياء تلاميذ مؤسسة الريادة، نجد أن النتائج جاءت كالآتي: الذين أجابوا بغالبًا عددهم 37 بنسبة 71.15% والذين أجابوا بأحيانًا عددهم 09 بنسبة 17.31% مما يتبين أن الاتصال الشخصي

ساهم في تسهيل عملية المرافقة لدى أولياء تلاميذ مدرسة الريادة، أما الذين أجابوا بنادرا فعددهم 6 بنسبة 11.54% وهذا قد يعود الى انشغالاتهم وغيابهم المتكرر عن المدينة.¹

الجدول رقم 26: يوضح مساهمة الاتصال الشخصي في تلبية حاجات أولياء التلاميذ مؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
59.61%	31	غالبا
39.54%	19	أحيانا
3.85%	2	نادرا
00%	00	أبدا
100%	52	المجموع

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه والذي يبين مدى مساهمة الاتصال الشخصي في تلبية حاجات أولياء تلاميذ مؤسسة الريادة، حيث وزعت نسب المبحوثين كآآتي: الذين أجابوا بغالبا عددهم 31 بنسبة 59.61% والذين أجابوا بأحيانا عددهم 19 بنسبة 36.54% مما يتبين أن الاتصال الشخصي ساهم في تلبية حاجات أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة، أما الذين أجابوا بنادرا فعددهم 2 بنسبة 3.85% وهي نسبة ضئيلة وهذا يعود الى عدم استغلالهم الأمتل لتقنيات الاتصال الشخصي.

¹ مقابلة مع السيد عبد الرحمان العلواني (مدير الطور الابتدائي بمؤسسة الريادة)، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم 27: يوضح مساهمة الاتصال الشخصي بين المبحوثين ومؤسسة الريادة في تحقيق الأهداف التربوية:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
69.23%	36	غالبًا
23.08%	12	أحيانًا
7.69%	04	نادرًا
00%	00	أبداً
100%	52	المجموع

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أعلاه والذي يبين مدى مساهمة الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة في تحقيق الأهداف التربوية، حيث وزعت نسب المبحوثين كالتالي: الذين أجابوا بغالبًا عددهم 36 بنسبة 69.23% والذين أجابوا بأحيانًا عددهم 12 بنسبة 23.08% مما نفسر أن الاتصال الشخصي بين المبحوثين ومؤسسة الريادة قد يساهم في تحقيق الأهداف التربوية، أما الذين أجابوا بنادرًا فعددهم 04 بنسبة 7.69% وهي نسبة ضئيلة قد يعود لعدم تواصلهم الشخصي بالمؤسسة.

جدول رقم 28: يوضح الجدول علاقة متغير الجنس مع مساهمة الاتصال الشخصي في تحسين الصورة التربوية:

أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	تكرار	
80%	08	80.48%	33	غالبا
20%	02	17.07%	07	أحيانا
00%	00	4.77%	02	نادرا
100%	10	100%	41	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين علاقة متغير الجنس مع مساهمة الاتصال الشخصي في تحسين الصورة التربوية حيث جاءت النسب متقاربة فالذكور الذين أجابوا بغالبا بنسبة 80.48% وبنسبة 17.07% أحيانا، وأما الإناث اللاتي أجبن بغالبا بنسبة 80% وبنسبة 20% أحيانا مما نفسر عدم وجود علاقة طردية بين مساهمة الاتصال الشخصي في تحسين الصورة التربوية ومتغير الجنس.

المطلب الخامس: تحليل بيانات المحور الرابع: عوائق الاتصال بمؤسسة الريادة

الجدول رقم 29: يوضح رأي المبحوثين حول صعوبة الاتصال بمؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
5.77%	03	نعم
90.23%	49	لا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسب المبحوثين الذين أجابوا بلا عددهم 49 بنسبة 5.77% وهي نسبة معتبرة مما يبين أن مؤسسة الريادة تسعى جاهدة لتسهيل عملية الاتصال وإزالة جميع العراقيل التي تحول بينها وبين أولياء التلاميذ، أما الذين أجابوا بنعم فعددهم 3 بنسبة 5.77% وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا بسبب تنقل المبحوثين خارج الولاية مما نفسر من خلال النسب عدم وجود أولياء التلاميذ لصعوبات في الاتصال بمؤسسة الريادة.

الجدول رقم 30: يوضح رأي المبحوثين حول وجود نقائص وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
9.62%	5	نعم
90.38%	47	لا
100%	52	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسب المبحوثين متفاوتة، فالمبحوثين الذين أجابوا بلا عددهم 47 بنسبة 90.38% وهي نسبة معتبرة مما يبين أن وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة حسب أولياء التلاميذ متعددة ومتنوعة، أما الذين أجابوا بنعم فعددهم 5 بنسبة 9.62% وهذا قد يعود لعدم توفير وسائل تكنولوجية حديثة " كبرنامج class dojo " وعدم تفعيل كراس المراسلة.

جدول رقم 31: يوضح رأي المبحوثين حول وجود صعوبة في الاتصال بمؤسسة الريادة حسب متغير السن:

من 51 الى 60 سنة		من 41 الى 50 سنة		من 30 الى 40 سنة		متغير السن
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
00%	00	13.04%	03	00%	00	نعم
100%	04	86.96%	20	100%	25	لا
100%	04	100%	23	100%	25	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين متغير السن وعلاقته بصعوبة الاتصال بمؤسسة الريادة حيث الذين أجابوا بعدم وجود صعوبة التواصل من فئة 30 الى 40 سنة بنسبة 100%، أما المبحوثين بين 41 الى 50 سنة بنسبة 86.96% ومن 51 الى 60 سنة بنسبة 100% ومن هنا نفسر عدم وجود علاقة طردية بين وجود صعوبة في الاتصال بمؤسسة الريادة ومتغير السن.

جدول رقم 32: يوضح رأي المبحوثين حول وجود نقص في وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة وعلاقته بتعدد وسائل الاتصال الشخصي لمؤسسة الريادة:

لا		نعم		وسائل الاتصال متعددة	نقص وسائل الاتصال
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	تكرار		
%50	01	%8.00	04	نعم	
%50	01	%92.00	46	لا	
%100	02	%100	50	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين رأي المبحوثين حول نقص وسائل الاتصال وعلاقته بتعدد وسائل الاتصال حيث المبحوثين الذين أجابوا بتعدد وسائل الاتصال وبعدهم وجود نقص في وسائل الاتصال بنسبة 92% مما يتبين أن وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة متعددة بالتبع عدم وجود نقص في وسائل الاتصال.

جدول رقم 33: يوضح رأي المبحوثين حول وجود صعوبة في الاتصال بمؤسسة الريادة وعلاقته بوجود تواصل شخصي بين المبحوثين ومؤسسة الريادة:

لا		نعم		صعوبة الاتصال بمؤسسة الريادة	وجود تواصل شخصي
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	تكرار		
32.65%	16	00%	00	غالباً	
55.11%	27	66.66%	02	أحياناً	
12.24%	06	33.33%	01	نادراً	
100%	49	100%	03	المجموع	

يوضح الجدول رأي المبحوثين حول وجود صعوبة في الاتصال وعلاقته بوجود تواصل شخصي بمؤسسة الريادة:

حيث الذين أجابوا بوجود تواصل شخصي بين المبحوثين ومؤسسة الريادة بغالباً وأحياناً وبعدم وجود صعوبة في الاتصال بمؤسسة الريادة يمثلون الأغلبية بنسبة 85.76% مما يتبين أن وجود تواصل شخصي جيد يلغي صعوبة الاتصال بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة.

المبحث الثالث: الاستنتاجات العامة:

في نهاية دراستنا وبعد الإحاطة ببعض جوانب فعالية الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ والمؤسسة التربوية -الريادة- عن طريق المعلومات التي تحصلنا عليها من الجانب الميداني وفيما يلي سنعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة:

- المبحوثين تربطهم علاقة اتصال شخصي بينهم ومؤسسة الريادة من خلال الهاتف بنسبة 84.6% والحضور الشخصي بنسبة 76.9%.
- أظهرت الدراسة أن ابلاغ المبحوثين بمستجدات مؤسسة الريادة بواسطة الهاتف وطلب حضورهم الشخصي.
- بينت الدراسة عن وجود علاقة اتصالية شخصية فعالة بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة.
- زيارة أولياء تلاميذ مؤسسة الريادة تكون على الأقل مرة في الفصل.
- أوضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين على دراية بوجود رزنامة سنوية خاصة بالنشاطات السنوية وهذا دليل على تواصلهم الفعال بالمؤسسة.
- أظهرت الدراسة أن المبحوثين يواظبون على تجسيد رزنامة النشاطات السنوية بشكل دائم بنسبة 78.8%.
- حسب الدراسة يتضح لنا أنه كلما كان المستوى العلمي متقدماً كلما كان التواصل الشخصي مستمر ودائم وفعال.
- مؤسسة الريادة تستعمل مختلف وسائل الاتصال الشخصية للاتصال بأولياء التلاميذ.
- مؤسسة الريادة توفر وسائل الاتصال الشخصي من خلال وسيلة الاجتماعات واللقاءات المباشرة وهذا من وجهة نظر أفراد العينة.
- أفراد العينة يفضلون بشكل أكثر الاتصال بمؤسسة الريادة من خلال وسيلة الاجتماعات بنسبة 63.5%.
- أولياء التلاميذ يفضلون بشكل أكثر الاتصال بمؤسسة الريادة من خلال وسيلة المقابلات بنسبة 90.4%، وأما وسيلة الدورات التكوينية بنسبة 90.4%، ووسيلة الهاتف بنسبة 86.5%.
- أوضحت الدراسة أن قرب مؤسسة الريادة بمكان إقامة أولياء التلاميذ يسهل من عملية التواصل الشخصي.

- بينت الدراسة أن الاتصال الشخصي ساهم في توطيد العلاقة بين المبحوثين ومؤسسة الريادة بشكل فعال.
- أظهرت الدراسة أن الاتصال الشخصي ساهم في تحسين الصورة وتحقيق الأهداف التربوية لدى أولياء تلاميذ مؤسسة الريادة.
- أظهرت الدراسة أن الاتصال الشخصي ساهم في تسهيل عملية المرافقة وتلبية حاجات أولياء تلاميذ مدرسة الريادة.
- بينت الدراسة أن المبحوثين لا يجدون صعوبات في الاتصال بمؤسسة الريادة بنسبة 90.2%.
- أظهرت الدراسة أن المبحوثين لا يجدون نقائص في وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة بنسبة 90.4%.

خاتمة

يعتبر الاتصال الشخصي من أنواع الاتصال الهامة في المؤسسات التربوية لما له من دور بارز وفعال في توطيد العلاقة بين أولياء التلاميذ والمؤسسات التربوية من خلال استعمال الوسائل المتعددة كالاكتامعات والحضور الشخصي والهاتف... وغيرها.

من خلال دراستنا حاولنا التطرق الى مدى فاعلية الاتصال الشخصي ووسائله وعراقيله في المؤسسة التربوية الخاصة الريادة من وجهة نظر أولياء التلاميذ ومما لاحظناه في بحثنا هذا وجود اتصال شخصي فعال بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة حيث أن أولياء تلاميذ مؤسسة الريادة يفضلون جميع قنوات الاتصال الشخصية من "المقابلات، الاجتماعات، الدورات التكوينية... الخ" لما يحققه من غايات وأهداف وسهولة في التواصل وهذا راجع لتكاتف الجهود الاتصالية لإدارة المؤسسة بهدف إيصال المعلومة للأولياء وكسب ثقتهم مما يعود بالإيجاب على المؤسسة والأولياء على حد سواء.

في الأخير يتضح لنا أنه كلما كان الاتصال الشخصي فعال بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة كلما يؤدي ذلك الى تحسين قنوات الاتصال وتعزيز فرص تحقيق أهداف كلا الطرفين.

قائمة المراجع:

1. الكتب

أ) باللغة العربية:

1. بحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية والرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999م، ص22.
2. زرهوني الطاهر، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1993.
3. شروخ صلاح الدين، علم الاجتماع التربوي، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، عناية، 2004.
4. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان (الأردن)، 1991م، ص129.
5. محمد الشريف عبد الله، مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع، الإسكندرية (مصر)، 1996م.
6. معن خليل عمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر، الأردن، 2007م.
7. مكايي حسن عماد والعبد عاطف عدلي، نظريات الاعلام، كلية الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، 2007.
8. نصر حسني محمد، مقدمة في الاتصال الجماهيري، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2008.
9. هالة منصور، الاتصال الفعال مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، الأزاريطة، سنة 2000.
10. نصر الله عمر عبد الرحيم، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، ط1، دار وائل للنشر، عمان (الأردن).

ب) باللغة الأجنبية:

1. Bougnoux Danial. **Science de information et de la communication**. Paris. Larousse.1993.
2. Melvin L.Defleur and Everette E.Dennis. **Understanding Mass_Communication**.Aliberal Arts perspective.Houghtom Mifflin. Boston and New York.2002.

ii. الوثائق الرسمية:

1. أمر رقم 07.05 مؤرخ في 18 رجب عامة 1426 الموافق 23 غشت سنة 2005، يحدد القواعد العامة التي تحكم التعليم في مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، النشرة الرسمية للتربية الوطنية.
2. الميثاق الوطني، الجريدة الرسمية، العدد7،16فبراير1986.

iii. الرسائل الجامعية:

1. بلحاجي وهبية، **الاتصال المؤسساتي وعلاقته بتفعيل عملية التشريع**، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
2. بن علي عامر وآخرون، **الاتصال الداخلي في المؤسسة**، مذكرة ليسانس غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة يحي فارس،2009-2010.
3. الحاج سعيد ابن عشار، **فاعلية الاتصال الداخلي في العملية التعليمية في المؤسسات التربوية**، دراسة ميدانية على ثانوية قارة الطين ببيان ولاية غرداية، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، سنة 2018/2017.

4. خليل الدعس زياد أحمد، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مذكرة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
5. خياط ابراهيم، دور المؤسسات التربوية في تشكيل الهوية الاجتماعية: دراسة ميدانية لمجموعة من طلبة السنة الثالثة -معهد الحياة-القرارة-غرداية، مذكرة ماستر غير منشورة في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، 2014/2015.
6. رماش صبرينة، الفعالية الاتصالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009.
7. غطاس معمر وآخرون، تنفيذ الميزانية في المؤسسات التربوية دراسة حالة متوسطة معركة قرداش، مذكرة ليسانس غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
8. قادري محمد، الاتصال الداخلي في المؤسسة الجزائرية بين النظرية والتطبيق، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، تخصص ادارة الأعمال، جامعة أبي قايد بلقايد تلمسان، 2009-2010.
9. مباركة عواد ونسرين عزي، الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات العامة دار الثقافة-حسن الحسني-نموذجا، مذكرة ليسانس غير منشورة، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة يحي فارس، المدية، 2010-2011.
- IV. الدوريات العلمية:**

مطوية تعريفية تحصلنا عليها من المؤسسة التربوية الريادة، سنة 2012.

.v .مواقع الإنترنت:

1. بورقية شوقي، محاضرة التمييز بين الكفاءة والفعالية والفاعلية والأداء، أستاذ مساعد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف - الجزائر.
2. العجل أحمد محمد، الاتصال المباشر ودوره في التوعية الإعلامية، موقع معهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث، يوم 2018/02/14، الساعة 19:00، <http://almethaq.info/news/article62.htm>
3. معجم اللغة العربية المعاصرة، <http://WWW.MAAJIM.COM/Dictionary> ، يوم 2018/04/15، الساعة 19:00.
4. العيفة جمال، الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير، المنهل، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، [http:// platform.almanhal.com](http://platform.almanhal.com) ، يوم 2018/04/14، الساعة 12:45.
5. العبادي مادلين، وسائل الاتصال والتواصل، موقع موضوع، <http://mawdoo3.com> يوم 2018/04/22، الساعة 20:10.

.vi .المقابلات العلمية:

- مقابلة مع السيد: عبد الرحمان العلواني (مدير الطور الابتدائي بمؤسسة الريادة)، يوم 2018/04/02، على الساعة 08:00 صباحا، بمؤسسة الريادة، غرداية.

الفهارس العامة

فهرس الجداول:

الرقم	المحتوى	الصفحة
	المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين	
01	جدول 01 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	40
02	جدول 02 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	40
03	جدول 03 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي	41
04	جدول 04 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الإقامة	41
	المحور الثاني: تحليل بيانات علاقة أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة	
05	جدول 05 يوضح كيفية تواصل المبحوثين مع مؤسسة الريادة	42
06	جدول 06 يوضح كيفية ابلاغ مؤسسة الريادة بمستجداتها للأولياء	43
07	جدول 07 يوضح التواصل الشخصي بين أولياء التلاميذ والريادة	44
08	جدول 08 يوضح رأي المبحوثين حول وجود مواقيت لزيارات المؤسسة	44
09	جدول 09 يبين أوقات زيارة أولياء التلاميذ لمؤسسة الريادة	45

46	جدول 10 يبين تقديم الريادة رزنامة سنوية لتسهيل التواصل بالمؤسسة	10
46	جدول 11 يوضح مدى مواظبة المبحوثين على تجسيد الرزنامة السنوية	11
47	جدول 12 كيفية تواصل المبحوثين مع الريادة حسب متغير الجنس	12
48	جدول 13 يوضح رأي المبحوثين حول التواصل الشخصي بالريادة حسب متغير المستوى العلمي	13
	المحور الثالث: تحليل بيانات وسائل الاتصال الشخصي بالريادة	
49	جدول 14 يبين رأي المبحوثين حول تعدد وسائل الاتصال بالريادة	14
49	جدول 15 يبين وسائل الاتصال التي توفرها الريادة لأولياء التلاميذ	15
50	جدول 16 يوضح الوسائل الاتصالية المفضلة لدى المبحوثين	16
50	جدول 17 يبين رأي المبحوثين حول اعتبار وسيلة المقابلات من أفضل وسائل الاتصال الشخصي لديهم	17
51	جدول 18 يبين رأي المبحوثين حول اعتبار وسيلة الدورات التكوينية من أفضل وسائل الاتصال الشخصي لديهم	18
52	جدول 19 يبين رأي المبحوثين حول اعتبار وسيلة الهاتف من أفضل وسائل الاتصال الشخصي لديهم	19

52	جدول 20 يوضح وسائل الاتصال التي توفرها مؤسسة الريادة وعلاقته بمتغير الإقامة	20
53	جدول 21 يبين تفضيل المبحوثين للدورات التكوينية كأحسن وسائل الاتصال بالمؤسسة حسب متغير الجنس	21
54	جدول رقم 22: جدول يبين تفضيل المبحوثين لوسيلة الدورات التكوينية وعلاقته بمتغير المستوى العلمي	22
	المحور الرابع: تحليل بيانات فعالية الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة	
55	جدول 23 يوضح مساهمة الاتصال الشخصي في توطيد العلاقة بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة	23
56	جدول 24 يوضح مساهمة الاتصال الشخصي في تحسين الصورة التربوية بين المبحوثين ومؤسسة الريادة	24
56	جدول 25 يوضح مساهمة الاتصال الشخصي في تسهيل عملية المرافقة بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة	25
57	جدول 26 يوضح مساهمة الاتصال الشخصي في تلبية حاجات أولياء تلاميذ مؤسسة الريادة	25
58	جدول 27 يوضح مساهمة الاتصال الشخصي بين المبحوثين ومؤسسة الريادة في تحقيق الأهداف التربوية	27
59	جدول 28 يوضح علاقة متغير الجنس مع مساهمة الاتصال الشخصي في تحسين الصورة التربوية	28

	المحور الخامس: تحليل بيانات عوائق الاتصال بمؤسسة الريادة	
60	جدول 29 يوضح رأي المبحوثين حول صعوبة الاتصال بالريادة	29
60	جدول 30 يوضح رأي المبحوثين حول وجود نقائص وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة	30
61	جدول 31 يوضح رأي المبحوثين حول وجود صعوبة في الاتصال بمؤسسة الريادة حسب متغير السن	31
62	جدول 32 يوضح رأي المبحوثين حول وجود نقص في وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة وعلاقته بتعدد وسائل الاتصال الشخصي لمؤسسة الريادة	32
63	جدول 33 يوضح رأي المبحوثين حول وجود صعوبة في الاتصال بمؤسسة الريادة وعلاقته بوجود تواصل شخصي بين المبحوثين ومؤسسة الريادة	33

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى	الرقم
أ	شكر وعرفان	01
ب - ج	الإهداء	02
د-هـ	ملخص الدراسة	03
و-ح	خطة الدراسة	04
2-1	مقدمة	05
	الفصل الأول: الإطار المنهجي	06
5-4	الإشكالية	07
5	التساؤلات الفرعية	08
5	أهداف الدراسة	09
6	أهمية الدراسة	10
7-6	أسباب اختيار الموضوع	11
8-7	منهج الدراسة	12
10-8	أدوات جمع البيانات والمعلومات	13
10	عينة الدراسة	14

11	حدود الدراسة	15
13-11	تحديد المفاهيم	16
15-13	الدراسات السابقة	17
	الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للاتصال الشخصي	18
17	تمهيد	19
21-18	المبحث الأول: مفهوم وأهداف الاتصال	20
20-18	المطلب الأول: مفهوم الاتصال	21
21-20	المطلب الثاني: أهداف الاتصال	22
23-21	المبحث الثاني: أنواع الاتصال	23
21	1. الاتصال الذاتي	24
22	2. الاتصال الجماعي	25
22	3. الاتصال الجماهيري	26
23-22	4. الاتصال الشخصي	27
25-23	المبحث الثالث: خصائص ووسائل الاتصال الشخصي	28
24-23	المطلب الأول: خصائص الاتصال الشخصي	29
25	المطلب الثاني: وسائل الاتصال المستخدمة في الاتصال الشخصي	30

27-26	المبحث الرابع: أهمية وعراقل الاتصال الشخصي	31
26	المطلب الأول: أهمية الاتصال الشخصي	32
27-26	المطلب الثاني: عراقل الاتصال الشخصي	33
	الفصل الثالث: المؤسسات التربوية	34
29	تمهيد	35
30-29	المبحث الأول: مفهوم المؤسسات التربوية	36
30-29	1. تعريف المؤسسات التربوية	37
30	2. مفهوم المؤسسات الخاصة	38
32-31	المبحث الثاني: أنواع المؤسسات التربوية في الجزائر	39
31	1. المؤسسات الابتدائية	40
31	2. المؤسسات المتوسطة	41
32	3. المؤسسات الثانوية	42
34-33	المبحث الثالث: أهمية ودور المؤسسات التربوية في الجزائر	43
33	المطلب الأول: أهمية المؤسسات التربوية	44
34	المطلب الثاني: دور المؤسسات التربوية في إعداد الأفراد	45
34	المبحث الرابع: مكونات وخصائص المؤسسات التربوية	46

35-34	المطلب الأول: مكونات المؤسسات التربوية	47
36-35	المطلب الثاني: خصائص المؤسسات التربوية	48
	الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	49
37	تمهيد	50
39-37	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن مؤسسة الريادة	51
38-37	المطلب الأول: تعريف ودواعي إنشاء مؤسسة الريادة	52
39-38	المطلب الثاني: الفلسفة التربوية والمادية لمؤسسة الريادة	53
63-40	المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية	54
41-40	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين	55
48-42	المطلب الثاني: تحليل بيانات علاقة أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة	56
53-49	المطلب الثالث: تحليل بيانات وسائل الاتصال الشخصي بالريادة	57
58-54	المطلب الرابع: تحليل بيانات فعالية الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة	58
63-60	المطلب الخامس: تحليل بيانات عوائق الاتصال بمؤسسة الريادة	59
66-64	المبحث الثالث: الاستنتاجات العامة	60
63	خاتمة	61

أ-د	قائمة المراجع	62
I- X	الفهرس	63
أ-ح	الملاحق	64

الملاحق

الملحق رقم (01): مقابلة مع مدير مؤسسة الريادة

الأسئلة:

- 01- هل تنظم مؤسسة الريادة أنشطة اتصالية مباشرة؟
- 02- فيما تتمثل وسائل الاتصال المباشرة بالمؤسسة؟
- 03- ماهو عدد زيارات أولياء التلاميذ لمؤسسة الريادة؟
- 04- هل وضعت مؤسسة الريادة آليات جديدة للاتصال بأولياء التلاميذ؟
- 05- هل ساهم الاتصال الشخصي في تعزيز الثقة بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة؟
- 06- ماهي أهم السلبيات التي تواجهها مؤسسة الريادة بأولياء التلاميذ في الاتصال الشخصي؟
- 07- ماهي اقتراحاتكم لتحسين وترقية الاتصال الشخصي؟
- 08- ماهي الوسيلة المفضلة للمؤسسة للاتصال بأولياء التلاميذ؟

الملحق رقم (02): استمارة استبيان موجهة لجمهور المبحوثين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم اعلام واتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

في اطار استكمال مذكرة شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة يشرفنا أن نقدم بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يندرج ضمن الدراسة التالية: فعالية الاتصال الشخصي بالمؤسسات التربوية الخاصة من وجهة نظر أولياء التلاميذ -دراسة استطلاعية على عينة من أولياء تلاميذ مدرسة الريادة بمدينة غرداية.

- لذلك نرجو منكم الإجابة على هذا الاستبيان بدقة وتأنى ووضوح كما نضمن لكم بقاء هذه المعلومات في اطارها العلمي مع السرية التامة وشكرا على حسن تعاونكم.

الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لاختياركم المناسب.

ملاحظة: يمكنكم اختيار أكثر من اجابة واحدة.

تحت اشراف:

من اعداد الطالبين :

د. قشار بكير

بحاز صديق

-عباس محمد

الموسم الجامعي: 2017/2018

المحور الأول: علاقة أولياء التلاميذ بمؤسسة الريادة :

1-كيف تتواصل مع مؤسسة الريادة:

الهاتف البريد الإلكتروني الحضور الشخصي أخرى تذكر.....

2-كيف يتم ابلاغكم بمستجدات مؤسسة الريادة:

الهاتف البريد الإلكتروني طلب حضوركم الشخصي أخرى تذكر.....

3-هل يوجد بينك وبين مؤسسة الريادة تواصل شخصي:

غالبا أحيانا نادرا أبدا

4-هل هناك مواقيت خاصة للزيارات تنظمها مؤسسة الريادة للأولياء:

نعم لا

5-زيارتك لمؤسسة الريادة تكون:

أسبوعية شهرية فصلية سنوية منعدمة أخرى تذكر.....

6-هل تقدم مؤسسة الريادة رزنامة نشاطات سنوية لتسهيل التواصل بالمؤسسة:

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم هل تواظب على تجسيد تلك الرزنامة:

غالبا أحيانا نادرا أبدا

المحور الثاني: وسائل الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة:

7-هل وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة متعددة:

نعم لا لا أدري

إذا كانت اجابتك بنعم ماهي وسائل الاتصال التي توفرها مؤسسة الريادة:

لقاءات مباشرة هاتف اجتماعات أخرى تذكر.....

8-ماهي الوسائل الاتصالية التي توظفها بشكل أكثر:

لقاءات مباشرة هاتف اجتماعات أخرى تذكر.....

9-من بين وسائل الاتصال المفضلة لديك في مؤسسة الريادة هي المقابلات:

موافق غير موافق

إذا كانت إجابتك بموافق يذكر السبب:

-سهولة التواصل بمؤسسة الريادة

- سهولة الاقناع

-جمع أكبر قدر من المعلومات

أخرى تذكر.....

10- من بين وسائل الاتصال المفضلة لديك في مؤسسة الريادة هي الدورات تكوينية:

موافق غير موافق

إذا كانت إجابتك بموافق يذكر السبب:

-سهولة التواصل بمؤسسة الريادة

- جمع أكبر قدر من المعلومات

- سهولة الاقناع

أخرى تذكر.....

11- من بين وسائل الاتصال المفضلة لديك في مؤسسة الريادة هي الهاتف:

موافق غير موافق

إذا كانت إجابتك بموافق يذكر السبب:

-سهولة التواصل بمؤسسة الريادة

-اختصار الوقت والجهد

- سهولة الاقناع

أخرى تذكر.....

المحور الثالث: فعالية الاتصال الشخصي بمؤسسة الريادة:

12- هل ساهم الاتصال الشخصي في توطيد العلاقة بينك ومؤسسة الريادة:

غالبًا أحيانًا نادرًا أبدًا

إذا كانت إجابتك بغالبًا أو أحيانًا يذكر السبب

13- هل ساهم الاتصال الشخصي في تحسين الصورة التربوية لدى اولياء تلاميذ مدرسة الريادة:

غالبًا أحيانًا نادرًا أبدًا

إذا كانت إجابتك بأحيانًا أو نادرًا يذكر السبب

14- هل ساهم الاتصال الشخصي في تسهيل عملية المرافقة لدى اولياء تلاميذ مدرسة الريادة:

غالبًا أحيانًا نادرًا أبدًا

إذا كانت إجابتك بغالبًا أو أحيانًا يذكر السبب

15- هل ساهم الاتصال الشخصي في تلبية حاجات اولياء تلاميذ مدرسة الريادة:

غالبًا أحيانًا نادرًا أبدًا

إذا كانت إجابتك بأبدًا يذكر السبب

16- هل ساهم الاتصال الشخصي بين أولياء التلاميذ ومؤسسة الريادة في تحقيق الأهداف التربوية:

غالبًا أحيانًا نادرًا أبداً

إذا كانت إجابتك بغالبًا أو أحيانًا يذكر السبب

المحور الرابع: عوائق الاتصال بمؤسسة الريادة:

17- هل تجد صعوبة في الاتصال بمؤسسة الريادة:

نعم لا

إذا كان إجابتك بنعم تذكر الصعوبات:

- نقص وسائل الاتصال

- وجود حاجز بينك وبين مؤسسة الريادة

- عدم مسايرة إدارة الاتصال بمؤسسة الريادة لأهم التطورات التربوية

-أخرى تذكر.....

18- هل ترى نقص في وسائل الاتصال بمؤسسة الريادة: نعم لا

19- ماهي اقتراحاتك لتحسين الاتصال بين مؤسسة الريادة وأولياء التلاميذ:

.....
.....
.....

المحور الخامس: البيانات الشخصية

20-الجنس: ذكر أنثى

21-السن: من 30الى 40سنة من 41الى 50 من 51الى 60

من 61 فأكثر

22-المستوى العلمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

23-مكان الإقامة: داخل مدينة غرداية خارج مدينة غرداية